

بدء العام الدراسي بأمال واسعة و854 ألف طالب يعيدون الحياة للمدارس

تتمثل رؤيته الوزارة هذا العام انطلاقاً من مرحلة نوبية في تقييم التعليم المدرسي، تتمثل في قيام الهيئة العامة للامتحانات الأكاديمية وضمان جودة التعليم بتطبيق النظام الوطني لتقويم أداء المدارس من مرحلة أولى على (١٠٠) مدرسة حكومية وخاصة.

والمنتظر أن يتم هذا العام افتتاح ١٦ مبنى مدرسياً جديداً في عدد من المحافظات، مما يواصل العمل في تشييد ٦٤ مبنى مدرسياً، من المتوقع استلامها بشكل مرحلي خلال العام الدراسي القادم.

وفي سياق متصل انطلقت الامتحانات لتقييم أداء ١٤٠٠ طالب، لتشكل مدرسة بمدينة السلطان ميثم في الحادي بطلاقة استيعابية تقوى ١٠٠٠ طالب، لتشكل علامة فارقة في المشهد التعليمي بالمدينة، حيث تضم المدرسة ٩٠ فصلاً دراسياً، ٨٠ مختبراً علمياً، ٦ فصول حديثة وتقنية، إضافة إلى مرافق رياضية متكاملة، ضمنت جميعها لتتوفر بيئة تعليمية حديثة تلبي الاحتياجات الأكاديمية والأنشطة الرياضية والفنية، وتتميز بأفاق واسعة للتكابر والإبداع.

■ تصميم ثلاثي الأبعاد لأول مدرسة يبدأ العمل على إنشائها في مدينة السلطان هيثم

إلى درجة الجدارة الاستثمارية، والحفاظ على زخم جيد لنمو الاقتصاد الوطني وتعزيز أداء القطاعات غير النفطية. وذكرت أن سلطنة عمان قد أدت التزاماً جاداً بتنفيذ المبادرات والسياسات المحفزة للاستثمار وتطوير التشريعات المنظمة لبيئة الأعمال، مما يسهم في رفع متواصل لمؤشرات تنافسية الاقتصاد، وتعزيز جذب الاستثمارات النوعية للقطاعات المستهدفة في استراتيجية التنويع الاقتصادي.

وأشارت الوزارة إلى أن سلطنة عُمان أحرزت تقدماً واضحاً خلال السنوات الماضية من تنفيذ «رؤية عُمان المستقبلية ٢٠٤٠»، في تحسين مؤشرات الاستقرار المالي وخفض الدين العام ورفع التصنيف الائتماني السيادي

«التفاصيل ص 7»

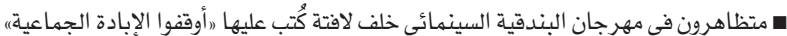
مجموعة القودود المعدني والتركبات المعدنية وما يتصل
لها من مواد بنسبة ٢٠,٦ بالمائة، لتلتها مجموعة العناصر
الخام غير الصالحة للأكل باستثناء القودود بنسبة
١٠,٧ بالمائة، ثم مجموعة المواد الكيماوية
والذات العلاقة بنسبة ٨,٤ بالمائة، إلى جانب
مجموعة السلع المشروبات والتبغ بنسبة ٢,٩ بالمائة،
مجموعة السلع المتنوعة المصنوعة أساسا حسب المواد
سبة ٢,٦ بالمائة.

أهمية: ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار الواردات في سلطنة عُمان بنسبة ١,٦ خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ مقارنة بالربع المماثل من عام ٢٠٢٤، وفقا لأحدث البيانات الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات ارتفاع أسعار مجموعة الزيوت والدهون والشموع والحيوانات والحجوة بنسبة ١,٦، تلتها مجموعة المكبات ومعدات النقل بنسبة ٩,٦، بالأسعار، في حين عاودت الأغذية والحيوانات الحية بنسبة ٤,٨، بالأسعار، صعودا ارتفاع مجموعة الصنوعات المتنوعة بنسبة ٣,٥ بالأسعار. وفي المقابل، انخفضت

«التفاصيل ص 8»

نص الرأي ص 11»

أوروبا منقسمة حول الحرب على غزة.. و«البندقية» تتظاهر ضد المجاعة



«ا.ف.ب»

غزة السبت عن
ضربات إسرائيلية
لجمعة مدينة غزة
دما أكد الأربعاء أن
مضر منه».

وأعلن الدفاع الإسرائيلي، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن إسرائيل ستفرض عقوبات على إيران، في حالة قيامها بعمل عسكري في المنطقة. وقال المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، «مستحيل» إن إخراج جميع المدينين غرة أمر «مستحيل» في وقت تواصل إسرائيل عملياتها مشددة على طاقم السفينة التي تعتبرها أحد آخر أهداف حركة حماس.

هاريس إذا لم يتصرف الاتحاد الأوروبي بشكل جماعي الآن ويفرض عقوبات على إسرائيل، فمتى سيفعل؟» وقالت أمس اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن إخلاء جماعيا لمدينة غزة أمر «مستحيل»، في وقت تواصل إسرائيل عملياتها مشددة الطوق على المدينة التي تعتبرها أحد آخر معاقل حركة حماس.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة لرويترز، بطلب الإدارة الأمريكية بالتراجع عن هذا القرار الذي يتنافى مع القانون الدولي، هناك اتفاقية موقعة بين الأمم المتحدة وبين الولايات المتحدة الأمريكية منع منع أي تدخل رسمي.

وأصل انقسام وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بشأنه حول الحرب في قطاع غزة، إذ دعا البعض إلى معارسة التكتل ضغوطا اقتصادية قوية على إسرائيل بينما أضحى آخرون أنهم غير مستعدين للمطالبة في هذا الشأن.

وقالت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي لدى وصولها لحضور اجتماع مع الوزراء في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن «إننا منقسمون حول هذه القضية... إذا لم يكن لدينا صوت موحد... حول هذا الموضوع، فلن يكون لنا صوت على الساحة العالمية. لذلك فإنها بالتأكيد معضلة كبيرة».

وقال وزير الخارجية الأيرلندي سايمون

جزء أصيل من النص. آخرون يعتبرون أن الكتابة تمنحهم طريقة مختلفة في التدريس: أكثر قرباً من الطالب، وأقدر على تحويل العمولة إلى تجربة حية تتجاوز التلقين. وهناك من يعترف بأن الجمع بين التعليم والكتابة ليس سهلاً، لكنه يمنحهم طاقة متجددة ويجعل من الصف فضاء يتقاع فيه السؤال المتربو مع السؤال الإبداعي.

المشترك بين الجميع أن الكلمة لا تنفصل عن التعليم. فهم يوهو ناطقاً لهم، إلى القراءة والبحث، ويحولون الحس إلى مساحة حوار، ويفتحون الطريق أمام الدرس ليكتشف نفسه السالكاً كما له الدراسة.

يبدأ العام الدراسي الجديد ومعه حضور هؤلاء المعلمين الأدباء الذين يوازنون بين إعداد الدرس وصياغة النص، وبين قواعد النحو وإيقاع الشعر. بالنسبة لهم، المدرسة ليست جدراناً جامدة، بل مختبر أدبي يتشكل فيه وعي جديد، وتولد فيه مواهب ذهنية لم تكن لتظهر لولا لحظة ثقّة أو حوار غير رسمي. بعضهم يرى أن الأبواب موصدة تضيي على الحصة حيوية، وأن الطالب ليس مجرد متلق بل مشارك.

«التفاصيل ص 23»

يوم الخميس الماضي، وتابع البيان جرح عدد من الوزراء وإصابتهم بموتعة خطيرة نتيجة العدوان الإسرائيلي، وهاجم تحت مظلة الصحة، مشيراً إلى أن الاستشفاء جاء خلال «ورشة عمل اعتيادية للحكومة».

و جاء في بيان مفصل أن رئيس المجلس السياسي للوحيثيين مهدى الشاطر أصدر قراراً بتكليف محمد أحمد مفتاح الذي كان النائب الأول للرئيس، بإتخاذ بأعمال رئيس مجلس الوزراء. وأصدرت حماس بياناً عزت فيه الوحيثيين، مقترحة العملية الإسرائيلية غارة وجنابة، و«اتهاماً» لصاحبا دولة عربية، وجريمة عظمى، وعظيمة صهيونية ضد كل الأعراف والقوانين الدولية، ويرى الخبير في الشؤون اليمنية محمد أباشا القيم في الولايات المتحدة، في العملية الإسرائيلية تحولا في الاستراتيجية التي استندت في السابق إلى ختيبة في اليمن.

مصفاهة (أفدب): توعت جماعة أنصار الله (الحوثيين) لسيد إسرائيل بد، الأثر، بعد إعلان مقتل رئيس حكومتهم نعيم بن ورازمه في ضربة إسرائيلية على صفاء في يومين. وقال رئيس المجلس السياسي مهدي المشاط في مصفاهة مصورة، ففاده الله والشعب اليمني العزيز وأسر الشهداء والأجرى إلى أن سناخذ أبهم، مصفاهة تطكرم إياما سوداوية، في إشارة إلى إسرائيل. وأعلنت الجماعة أن مقتل رئيس حكومتهم وعدد من أعضاءها في الضربة الإسرائيلية على صفاء يومين هو أكبر مسؤول إسياسي يقتتل في تصفاهة الجماعة اليمنية الإسرائيلية على خلفية الحرب في قطاع غزة. وأورد قناة المسيرة على حسابها على تطبيق الجرام بياناً قالت إنه صادر عن رئاسة لجمهورية اليمنية، أقتل أكبر قائد الثورة الرهوي رئيس الوزراء في الحكومة التغيير والبناء مع عدد من رفقاء الوزراء

لتعليم .. سؤال الجدوى وأزمة الشرعية

مارينا هايڊ

عاصم الشدي



اطلب بطاقتك الآن

البطاقات الائتمانية = مزايا السفر والمطارات

بنك ظفار
BankDhofar

24791111 | www.bankdhofar.com

تعكس التوجه العصري للتعليم المستدام

البدء بإنشاء أول مدرسة نموذجية بمدينة السلطان هيثم



■ الرسم التوضيحي لأول مدرسة في مشروع مدينة السلطان هيثم

تحتضن الأنشطة الأكاديمية واللاصفية معاً، وتتوزع فيها الملاعب والساحات الخضراء والمساحات الإبداعية.

وصممت هذه المجمعات لتكون امتداداً للمجتمع المحلي عبر مساحات مشتركة مثل المقاصف المدرسية والغرف متعددة الأغراض ومناطق الاستراحة، مع الاهتمام بجانب الاستدامة من خلال حداثق خضراء فوق الأسطح تُستخدم كمساحات تعليمية خارجية ومناطق ترفيهية، تسهم في العزل الحراري الطبيعي وتوفير بيئة صحية جاذبة للطلبة.

الحضرية الحديثة.

مجمعات مدرسية عصرية

تحتضن مدينة السلطان هيثم منظومة تعليمية متكاملة، حيث تشمل المرحلة الأولى ثلاثة مجمعات تعليمية حديثة، يضم كل مجمع ثلاث مدارس بطاقة استيعابية تتجاوز ٢٣٠٠ طالب، جرى توزيعها بحيث لا تبعد أكثر من عشر دقائق عن الأحياء السكنية، وتوفر هذه المجمعات بيئات تعليمية نابضة بالحياة

وأضافت: حرصنا في تصميم المشاريع التعليمية على أن تكون المدارس فضاءات تحتضن المعرفة والتفاعل المجتمعي، وتُجسد التوجه الوطني نحو التعليم المستدام. وأوضحنا أن هذه المشاريع التعليمية تنفذ بالشراكة بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، لتقديم نموذج متكامل للمجمعات المدرسية الحكومية والخاصة، ومع بدء تنفيذ أول مدرسة خاصة واعداد نموذجين آخرين، تتشكل اليوم ملامح تجربة جديدة من شأنها أن تُعمم لاحقاً على مختلف محافظات سلطنة عمان، بما يجعل المدرسة نواة أساسية للتنمية

الرياضية والفنية، وتفتح آفاقاً واسعة للابتكار والإبداع.

رؤية وطنية للتعليم المستدام

وأكدت فاتن بنت حمود الحارثية مخططة مدن ومصممة معمارية في المكتب التنفيذي للمدن المستقبلية، أن مدينة السلطان هيثم تعمل على صياغة جيل جديد من البيئات التعليمية التي تتجاوز الشكل التقليدي للمبنى المدرسي، لتصبح جزءاً حياً من النسيج الحضري للمدينة.

«علاق»: تبرز مدينة السلطان هيثم كنموذج حضري متكامل يعيد تعريف التعليم في سلطنة عمان، عبر مدارس ومجمعات تعليمية حديثة تواكب تطورات المستقبل وتضع الطالب في قلب التجربة التعليمية، فسي نقلة نوعية للمدينة انطلقت الأعمال الإنشائية لتنفيذ أول مدرسة في الحي (٩) بطاقة استيعابية تفوق ١٤٠٠ طالب، حيث تضم المدرسة ٩٠ فصلاً دراسياً، و٨ مختبرات علوم، و٦ فصول فنية وتقنية، إضافة إلى مرافق رياضية متكاملة، صممت جميعها لتوفير بيئة تعليمية حديثة تلبي الاحتياجات الأكاديمية والأنشطة

لا تقلق من حرارة الصيف.

مجموعة سيارات BMW هي ملاذك على كل طريق، حيث التحكم والراحة في آن واحد، لصيف لا يشبه غيره.

امتلك سيارة أحلامك BMW، واستفد بمزايا استثنائية.

- صيانة BMW لمدة 5 سنوات / 100,000 كم*
- ضمان BMW حتى 5 سنوات / 200,000 كم*
- تسجيل مجاني للسيارة للسنة الأولى
- خدمات مجانية من AutoSpa
- إقامة مجانية لليلة واحدة لشخصين في منتجع أنانتارا، الجبل الأخضر

*السعر لا يشمل ضريبة القيمة المضافة، أيهما يأتي أولاً.
تُطبق الشروط والأحكام.

أسعار خاصة لطرازات BMW:

- سيارة X1 ابتداءً من 17,999 ر.ع*
- سيارة X4 ابتداءً من 23,999 ر.ع*
- سيارة X5 ابتداءً من 34,999 ر.ع*
- سيارة X7 ابتداءً من 38,999 ر.ع*

**السعر غير شامل ضريبة القيمة المضافة.

لا تفوّت الفرصة واحجز سيارتك الآن عبر الاتصال على 80050008 أو تفضل بزيارة صالة عرض BMW في القرم.

الجنوبي العالمية للسيارات ش.م.م.
الرقم المجاني: 80050008
الموقع الإلكتروني: www.bmw-oman.com/ar



صيفك استثنائي.

مع عرض مميز على سيارات BMW.



القمة في متعة القيادة

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
احصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

أواصر
تجربة أفضل

تهدف إلى نشر الوعي والكشف المبكر عن الأمراض

خطة متكاملة لتعزيز صحة الطلبة في المدارس والجامعات

الشباب، والصحة النفسية، والتثقيف الصحي، والإسعافات الأولية، والرعاية الصحية الأولية، وتحويل الحالات ومتابعتها، مع متابعة خاصة للحالات المزمنة. وذكرت أن الوزارة تحرص دائماً على التأكد من جاهزية العيادات لتقديم الرعاية الصحية اللازمة داخل الجامعات، مضيفاً: إن هناك زيارات إشرافية دورية لمؤسسات التعليم العالي وتدريباً للكوادر الصحية، لضمان الجاهزية الكاملة مع بداية العام الدراسي الجديد. من جانبها، بينت يسرا بنت فقير البلوشية ممرضة مختصة أولى بقسم الصحة المدرسية، أن وزارة الصحة تتابع جاهزية جميع عيادات الصحة المدرسية في المدارس وتتأكد من توافر التجهيزات والمستلزمات الطبية اللازمة لاستقبال الطلبة مع بداية العام الدراسي. وأكدت استمرارية تنفيذ مجموعة من البرامج والمبادرات النوعية التي تدعم صحة الطلبة، منها: مبادرة المدارس المعززة للصحة لتطبيق مفهوم المدرسة كونها بيئة شاملة داعمة للصحة الجسدية والنفسية، ومبادرة الدعم النفسي الاجتماعي لتعزيز الرفاه النفسي والاجتماعي للطلبة، وبرامج توعية عن المؤثرات العقلية والمخدرات لحماية النشء من المخاطر الصحية والاجتماعية، وبرامج متخصصة مثل: صحة الفتيات (الصحة النفسية) وصحة المراهقين، وبرنامج الإنعاش القلبي الرئوي لتدريب طلبة الصف الحادي عشر والكادر المدرسي على مواجهة الحالات الطارئة وإنقاذ الحياة.



■ نشر الوعي الصحي مع بداية العام الدراسي يعزز صحة الطلبة

العُمانية: تستعد وزارة الصحة ممثلة بدائرة الصحة المدرسية والجامعية لاستقبال العام الدراسي الجديد ٢٠٢٦/٢٠٢٥ بخطة متكاملة تهدف إلى تعزيز صحة الطلبة في المدارس والجامعات، وتسعى إلى نشر الوعي الصحي والاكتشاف المبكر عن الأمراض، بما يساهم في تهيئة بيئة تعليمية صحية وأمنة تدعم التحصيل العلمي وجودة الحياة. وأوضحت الدكتورة شمس بنت أحمد الحارثية مديرة دائرة الصحة المدرسية والجامعية بالإذنية، أن خدمات الصحة المدرسية والجامعية تُعد ركيزة مهمة للارتقاء بالصحة العامة للمجتمع، وذلك من خلال برامج شاملة تستهدف وقاية الطلبة وتزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني أنماط حياة صحية مستدامة. وأشارت إلى أن كوادر الصحة المدرسية تقدم حزمة متكاملة من الخدمات والفحوصات الدورية إلى جانب تنفيذ البرامج والمبادرات الصحية النوعية داخل المدارس، وتشمل: الفحص الطبي الشامل لطلبة الصفوف الأول والسابع والعاشر للكشف المبكر عن المشكلات الصحية وتوفير المتابعة المناسبة، كما تشمل فحص البصر ضمن برنامج صحة العين لطلبة الصفين الأول والرابع لرصد مشكلات الإبصار مبكراً بما يساهم في دعم التحصيل الدراسي. وأردت قائلة: تشمل الحزمة أيضاً فحص السمع لطلبة الصف الأول ضمن برنامج صحة الأذن لاكتشاف أي مشكلات سمعية قد تؤثر في النطق والتعلم، وبرنامج التثقيف الصحي الذي يستهدف

الصحة الأساسية والمتكاملة؛ إذ تشمل الخدمات المقدمة برامج تعزيز الصحة، ومبادرة مؤسسات التعليم العالي المعززة للصحة، وخدمات مشورة

الصحة تقدم مجموعة من الخدمات والبرامج والمبادرات الشاملة التي تستهدف تعزيز صحة الطلبة في مؤسسات التعليم العالي، وتوفير الرعاية

جميع المراحل الدراسية والكادر التعليمي وأولياء الأمور لتعزيز الوعي الصحي والسلوكيات الإيجابية. وأوضحت الدكتورة شمس الحارثية أن وزارة

طيران السلام يُعزّز أسطوله بوصول الطائرة الخامسة عشرة «بر الحكمان»

مسقط - سلطنة عُمان، ٣١ أغسطس ٢٠٢٥: أعلن طيران

السلام، الناقل الاقتصادي من سلطنة عُمان، عن انضمام طائرة جديدة من طراز إيرباص A321neo إلى أسطوله المتنامي، سُميت بـ «بر الحكمان» تيمناً بالوجهة الساحلية الشهيرة في سلطنة عُمان، المعروفة بجمالها الطبيعي وتروعها البيئي، وغالباً ما يُطلق عليها جزر المالديف في الشرق الأوسط.

وقال محمد بن عبد الله الخنجي، رئيس مجلس إدارة طيران السلام: «يسعدنا الترحيب بـ «بر الحكمان»، طائرتنا الخامسة عشرة، إلى أسطول طيران السلام المتنامي، في خطوة تعكس التزامنا بتقديم خدمات نقل جوي بأسعار تنافسية تدعم في الوقت ذاته مستهدفات قطاعي الطيران والسياحة في سلطنة عُمان. ويمثل هذا الإنجاز بداية تنفيذ خطتنا الاستراتيجية ليعمل حجم أسطولنا إلى ٢٥ طائرة بحلول عام ٢٠٢٨، ومواصلة دورنا في تعزيز منظومة الطيران الوطني لتحقيق أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠ من خلال رفع مستويات السياحة وتعزيز مساهمة القطاع في التنويع الاقتصادي، ونؤكد في هذا الإطار على أهمية الشراكة والتكامل بين القطاعين العام والخاص لدعم نمو القطاع السياحي بما يعود بالنفع على سلطنة عُمان».

وأضاف: «منذ عام ٢٠٢٤، جعل طيران السلام من الوجهات غير المخدومة محوراً رئيساً في استراتيجيته، انطلاقاً من إيمانه بأن تحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ يتطلب خططا مستقبلية طموحة للتوسع والنمو. فعلى سبيل المثال، تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر من ٥٠ طائرة مع عدد سكان يبلغ نحو ١١ مليون نسمة، فيما تملك دولة قطر نحو ٢٣ طائرة مع عدد سكان يبلغ نحو ٣ ملايين نسمة. أما شركتا الطيران الوطنيتان في سلطنة عُمان معاً فلا يتجاوز عدد أسطوليهما ٤٦ طائرة مع عدد سكان يبلغ حوالي ٥ ملايين نسمة، ممّا يعني أنّ أمام سلطنة عُمان آفاقاً واسعة للنمو. إن تزايد الطلب على السفر إقليمياً وعالمياً يُعد فرصة استراتيجية لترسيخ موقع سلطنة عُمان كمركز إقليمي واعد، ومن خلال التعاون والتكامل عبر اتفاقيات الرموز المشتركة وغيرها من صيغ الشراكة مع السعي للتكامل، ستمكن شركتا الطيران الوطنيتان معاً من صياغة قصة نجاح جديدة تجسّد طموحات سلطنة عُمان. ومع انضمام الطائرة الخامسة عشرة لأسطولنا، ندشن اليوم مرحلة جديدة من مسيرة النمو».

وبأسطولنا الذي يضم ١٥ طائرة، أصبح بإمكاننا الاستجابة لهذا الطلب المتزايد والتوجه إلى أسواق جديدة، بما في ذلك خطتنا الاستراتيجية بعيدة المدى لتمرکز طائرتين إلى ثلاث طائرات في صلالة، وبذلك ستحقق هذه القاعدة التشغيلية في صلالة التنمية المتوازنة بين المناطق، عبر

السلام
Salām Air

عزاء واجب

ببالغ الحزن والأسى تتقدم

إدارة وموظفو

شركة تاركت ش.م.م

بخالص العزاء والمواساة إلى

زميلهم المهندس/

فادي مساعد

(نائب المدير العام).

في وفاة الفقيدة الغالية

والدته



تحتفل بمرور 5 أعوام على إنشائها

اليوم . . «جامعة التقنية» تستقبل 9 آلاف من الطلبة الجدد



التطبيقية بمرور خمسة أعوام على إنشائها، متوجة مسيرتها بمنجزات أكاديمية وبحثية ومجتمعية بارزة، جعلتها في صدارة مؤسسات التعليم العالي الوطنية، ورافداً أساسياً لتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

مختلف المحافظات، تقدم برامج متنوعة في مجالات الهندسة، وتقنية المعلومات، والعلوم التطبيقية، والصيدلة، والإعلام، والتصميم، والاقتصاد، والتعليم. ويتزامن بدء العام الأكاديمي الجديد، مع احتفال جامعة التقنية والعلوم

تستقبل جامعة التقنية والعلوم التطبيقية اليوم، ٩,١٠٠ طالب وطالبة جدد مع بدء العام الأكاديمي الجديد، ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، ليرتفع إجمالي عدد الطلبة الذين يدرسون في الجامعة ٤٧,٠٠٠ على ١١ فرعاً في

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

والأنظمة الفيزيائية السيبرانية. وعززت الجامعة شراكاتها مع مؤسسات محلية مثل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وشركات مثل PDO و OQ، بالإضافة إلى تعاون دولي مع جامعات في ألمانيا، الولايات المتحدة، نيوزيلندا، والهند. وحصلت الجامعة مؤخراً على عضوية الشبكة الدولية لوكالات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)، وذلك في إنجاز جديد يُضاف إلى مسيرتها في تعزيز جودة التعليم والتميز المؤسسي. وتُعد عضوية INQAAHE علامة اعتراف دولي تُمكن الجامعة من التواصل والتعاون مع أبرز هيئات ضمان الجودة في العالم، وتعزز من جهودها في تبني أفضل الممارسات العالمية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي.

الذاتي، إلى جانب إدخال آليات دعم أكاديمي حديثة تشمل الإرشاد الأكاديمي والمتابعة المستمرة. ويبلغ عدد الطلبة ٤٦٨٧٥ طالباً (٥٢٪ إناثاً، ٤٨٪ ذكوراً)، وعدد الخريجين ٦٢٩٢ خريجاً في ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، وعدد الموظفين ٣٢٢٩ موظفاً (بين أكاديمي، إداري، وفني)، وعدد البرامج الأكاديمية ١٠٠ برنامج في ٦ كليات رئيسية، وعدد المشاريع التطويرية، ٧ مشاريع بقيمة ٩ ملايين ريال عُمان. البحث العلمي والابتكار شهد عام ٢٠٢٤ نشر ٣٦٥ ورقة بحثية في مجالات متعددة، منها الذكاء الاصطناعي، والهندسة، والعلوم الاجتماعية. كما تم تأسيس كرسي الأخلاقيات في الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع منظمة الإيسيسكو، وإنشاء مختبرات متقدمة في الأمن السيبراني

د. سعيد الربيعي؛
طرح 6 برامج
في الماجستير
والتركيز على الابتكار
والتحول الرقمي



جامعة التقنية والعلوم التطبيقية عن تدشين البرنامج التأسيسي المحدث الذي سيطبق اعتباراً من العام الأكاديمي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦. ويقول الدكتور عيسى الهنائي مدير مركز الدراسات التحضيرية برئاسة الجامعة: يأتي هذا التحديث بعد مراجعة شاملة للبرنامج السابق، شارك فيها مختصون من مختلف فروع الجامعة، إضافة إلى الاستعانة بالتغذية الراجعة من الهيئات الأكاديمية والطلبة، وبما يتماشى مع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل. وقد شمل التحديث تطوير مقررات اللغة الإنجليزية والرياضيات، مع التركيز على رفع كفاءة التدريس وتحسين أساليب التقويم. كما تضمن البرنامج تعزيز مكونات التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتنمية مهارات التعلم

وتستعد الجامعة لإطلاق مشاريع بنية أساسية جديدة تشمل مباني أكاديمية، ومراكز خدمات طلابية، ومختبرات علمية، بهدف استيعاب النمو المتزايد في أعداد الطلبة وتحسين جودة التعليم. وقال سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة، في حديث لـ «عنا»: الجامعة تمكنت من ترسيخ مكانتها كمؤسسة وطنية رائدة في التعليم العالي، تسهم بفاعلية في تحقيق «رؤية عُمان ٢٠٤٠» من خلال التركيز على الابتكار، والتحول الرقمي، وبناء القدرات الوطنية، مؤكداً على أن الدعم السامي ورؤية القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أسسا لجامعة وطنية موحدة تجمع تحت مظلتها مختلف فروع التقنية والعلوم التطبيقية، ونفخر بأننا نواكب معايير الجودة العالمية، ونهئى بيئة تعليمية مرنة تستجيب لتغيرات سوق العمل، مضيفاً: الجامعة تتجه في السنوات المقبلة إلى التركيز على التحول الرقمي، وتوسيع نطاق التخصصات البيئية، وتعزيز شراكاتها الدولية، بما يضمن إعداد جيل قادر على المنافسة عالمياً.

6 برامج

وأشار سعادته إلى أن الجامعة تطرح هذا العام ٦ برامج ماجستير، منها ماجستير العلوم في التحول الرقمي والابتكار، وماجستير إدارة الأعمال في القيادة والابتكار، والماجستير التقني في عمليات التعدين، إلى جانب ٣ برامج جديدة تعكس توجه الجامعة الاستراتيجي نحو تقديم تخصصات نوعية تستجيب لاولويات التنمية الوطنية واحتياجات السوق المتجددة. واستعداداً للعام الأكاديمي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ وضعت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية خطة قبول شاملة تستهدف استيعاب نحو ١٠,٦٠٠ طالب وطالبة في مختلف فروع الجامعة وتخصصاتها، إذ تركز الخطة على تحقيق التوازن بين الطاقة الاستيعابية للفروع والبرامج الأكاديمية، وضمان توفير بيئة تعليمية محفزة ومجهزة بأحدث التقنيات. وقال الدكتور أحمد البراشدي عميد القبول والتسجيل في رئاسة الجامعة: تشمل الخطة فتح باب القبول للطلبة العُمانيين وفق معايير محددة عن طريق مركز القبول الموحد، مع إعطاء أولوية للتخصصات التي تلبى احتياجات سوق العمل الوطني وتدعم أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في مجالات الابتكار والإبداع، والتقنية، وريادة الأعمال. وفي إطار تعزيز التنوع الثقافي والانفتاح الأكاديمي، خصصت الجامعة ١٥٠ منحة دراسية كاملة للطلبة الدوليين المقيمين، بهدف استقطاب نخبة من الكفاءات العالية للمشاركة في العملية التعليمية والبحثية. كما رصدت ٥٠ منحة دراسية كاملة لأبناء العاملين في الجامعة من غير العُمانيين، تقديراً لجهودهم ودعمهم لاستقرار أسرهم الأكاديمي. وسترافق هذه الخطة برامج دعم أكاديمي وإرشادي للطلبة الجدد، ومبادرات لتعزيز الأنشطة الطلابية والبحثية، لضمان تجربة تعليمية متكاملة تسهم في تخريج كفاءات قادرة على المنافسة محلياً وعالمياً. وفي خطوة نوعية تهدف إلى الارتقاء بجودة التعليم وتعزيز جاهزية الطلبة، أعلنت



الأحد القادم . . سماء سلطنة عمان تشهد خسوفاً كلياً للقمر

عُمان كواحدة من أبرز الوجهات العالمية لرصد وتوثيق الأحداث الفلكية، ويعزز حضورها في المحافل الدولية فضلاً عن دوره في تحقيق منافع اقتصادية مباشرة وغير مباشرة للقطاع السياحي ومختلف الأنشطة المرتبطة به بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وأوضح السبائي أن الاستعدادات تتضمن تنظيم فعاليات جماهيرية لرصد باستخدام المناظير الفلكية في أبرز المعالم السياحية بالمحافظات إلى جانب إعداد منشورات علمية متخصصة تشرح تفاصيل الخسوف وطرق رصده بشكل مبسط يسهم في نشر الثقافة الفلكية بين مختلف فئات المجتمع. وبين قائلاً: ستشمل الفعاليات أنشطة مصاحبة مثل المحاضرات النظرية وحلقات العمل المتخصصة وأمسيات الرصد الفلكية، بما يمنح المشاركين تجربة علمية وثقافية تجمع بين العظمة والجمال والإلهام. وأشار إلى أن المشروع لا يقتصر على الرصد الجماهيري فقط بل يهدف كذلك إلى تصوير الظاهرة وتوثيقها علمياً، ودعوة مؤسسات البحث

العُمانية، تشهد سماء سلطنة عُمان مساء يوم الأحد القادم، خسوفاً كلياً للقمر، وسيكون مرئياً في معظم قارات العالم. وأعلنت الجمعية العُمانية للفلك والفضاء عن بدء استعداداتها لرصد الظاهرة بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ووزارة التراث والسياحة ومكاتب المحافظين في مختلف المحافظات وبلدية مسقط. وقال سالم بن سيف السبائي عضو مجلس إدارة الجمعية العُمانية للفلك والفضاء ومدير مشروع رصد ظاهرة الخسوف الكلي للقمر: هذه الظاهرة تعدّ من الأحداث الفلكية النادرة التي تتيح لسلطنة عُمان فرصة بارزة لتكون وجهة سياحية علمية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي، إضافة إلى ما تتميز به من مقومات طبيعية وتضاريس متنوعة تؤهلها لاستقطاب آلاف المهتمين من مختلف دول العالم من المصورين الفلكيين والهواة والباحثين إلى جانب المواطنين والمقيمين وزوار عُمان. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن رصد هذه الظاهرة يسهم في إبراز اسم سلطنة

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٠٠٩٧
في الفئة ٣٩ من أجل السلع والخدمات؛
ترتيب الرحلات السياحية.

باسم: _____ وادي المنتج للتجارة
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____، ب.ص: ٣١٧، سلطنة عُمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٨/٧

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٣٨٧
في الفئة ٣٥ من أجل السلع والخدمات؛
البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للأغذية الخاصة والصحية.

باسم: _____ الغابات الخضراء
الجنسية: _____ عمانية
العنوان: _____، سلطنة عُمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٧/١٢



عُمر العبري

«رسائل في الحزن والحب والألم»

- نغفو مساءً على أمل أن يكون الغد أروع وأجمل وأخف وطأة، لكننا في الصباح نفتح أعيننا على شاشات وصحف ووكالات العالم تبت أخباراً تسمم النفس والبدن، أخبار عن الحروب الطاحنة التي تسحق البشر والقرى والمدن، وأخرى عن المجاعة والفقر والعوز، وتقارير عن الأمراض الميعة التي تفكك بالإنسان والزرع والحيوان، ولا بارقة أمل ولو ضئيلة توحى بأن القادم يبشر بخير.

- لأنَّ الفقد سنة من سنن الحياة، لا نملك نحن البشر الضعفاء إذا فقدنا عزيزاً، إلا التسليم بآرادة الله وقدرته والصبر والدعاء، ولعل ما يزيد من ألم الفقد زخم المحبة التي جمعتنا به ذات يوم، والآثر العميق الذي تركه داخلنا قبل رحيله.

منذ أيام فقدت صديقاً غالياً أحببته كثيراً، كان خبر رحيله صادماً، لكنها إرادة الله التي لا راد لها، الله الذي لا يساورني شك في اتساع رحمته وجميل عفو، وأنه اختار «طلال» ليعيش حياة أخرى، بماعدة عن الألم والوجع والخوف.

- يأخذ الكره سميات وألواناً وأنماطاً عديدة، تفرضها المصالح والتنافس على ما لا يجب التنافس عليه، يقف الكره على أبواب بيئات العمل والسكن والتعلم، لكن الحب لا يعرف إلا مسمى واحداً وهو «الحب»، الحب قيمة رفيعة لا يستشعرها إلا من عرف معنى التضحية والعطاء، لا يقدر قيمته إلا نقي السريرة، صادق الأحاسيس.

- ما يحزن المرء، أنه يسعى صادقاً لأن يزرع قيمة رفيعة في روح إنسان يحبه، لكن رسالته تستقبل بصورة خاطئة، فتكون النتيجة عكس ما يطمح، فلا الرسالة المطلوب إيصالها وصلت، ولا الهدف المراد تحقيقه تحقق.

- قد تتمكن بصورة أو بأخرى من العثور على المال، قد نهتدي إلى طريق جمعه كيما تأتي، لكن من المحال أن نهتدي إلى حيث ينبت الحب، أن نستحوذ على قلوب الآخرين إلا عبر بوابة لين الجانب وبذل الود. البعض أعطى ملكة الانتصار للحب والخير، والبعض جعل نصيبه حشد أكبر عدد ممكن من الأعداء.

القطعة الأخيرة..

بروي مكسيم جوركي في روايته «الأم»، عن بطله نيقولا في قوله: «المال حاجة رديئة مقلقة، أخذه مزعج كثيراً، وكذلك عطاؤه».

■ عُمر العبري كاتب عُمان

معلم تراثي بارز يعود إلى ما قبل الإسلام

مراحل ترميم قلعة الرستاق تمتد حتى 2027



«عملة»: تواصل وزارة التراث والسياحة أعمال الترميم الشامل لقلعة الرستاق، إحدى أعرق وأهم القلاع في عُمان، ضمن برنامج متواصل يهدف إلى صون هذا الإرث المعماري الفريد وإبراز قيمته الحضارية. ويستهدف المشروع، الممتد حتى نوفمبر ٢٠٢٧، تعزيز القلعة كمعلم ثقافي وسياحي، تسهم في دعم المحتوى المحلي وجذب الاستثمارات في مجال السياحة التراثية.

روح الحاضر

وتحمل قلعة الرستاق في جدرانها تاريخاً ضارباً في القدم، إذ يعود بناؤها إلى ما قبل الإسلام، وشهدت توسعات بارزة في عهد دولة اليعاربة والإمام أحمد بن سعيد البوسعيدي. وقد أدرجت مؤخراً على قائمة التراث الإسلامي، تقديرًا لأهميتها الحضارية ومكانتها المعمارية المتميزة. يمتد المشروع، الذي تنفذه الوزارة حتى نهاية ٢٠٢٧. وقد انطلقت أعمال الترميم وفق خطة على مراحل متعددة، أبرزها إعادة بناء الجدران المتصدعة باستخدام الحجارة والمواد التقليدية، ومعالجة الكسوات الخارجية المتضررة بمادة «الصاروج»، وصيانة النوافذ الخشبية والمعدنية، وترميم الأبراج التاريخية، وفي مقدمتها «برج الشياطين» الذي أعيد تشييده بعد انهيار جزء منه باستخدام تقنيات تقليدية مطابقة للأصل. وخلال هذه المرحلة، وثقت الفرق الهندسية شواهد معمارية مهمة، من بينها الطبقات المدموسة التقليدية، وأبقت جزءاً منها مكشوفاً كمرجع علمي ودراسي. أما في الواجهة الغربية، فقد اكتملت الأعمال من تنظيف الأسطح ومعالجة

■ أعمال الترميم تتواصل بقلعة الرستاق التاريخية

ترميم السور الخارجي بالتعاون مع الجهات المختصة، في خطوة تعزز مكانة القلعة كرمز تاريخي وثقافي مع الحفاظ على الشواهد المعمارية المكتشفة وتوثيقها، فيما يجري حالياً

أسقفها، وتتواصل أعمال تسقيف ٢٥ غرفة أخرى. وأنجزت معظم الواجهات الأربع الكهربية، كما اكتملت إعادة تسقيف المكتشفة وتوثيقها، فيما يجري حالياً

الأسطح ومعالجة التشققات وتنفيذ الجديد، مع اكتشاف فتحات معمارية ذات دلالات تاريخية قيد الدراسة. وفي الواجهات الداخلية وساحات القلعة، أنجزت أعمال تنظيف

الطبقات التالفة، إلى تنفيذ كساء القديم، مع اكتشاف فتحات معمارية ذات دلالات تاريخية قيد الدراسة. وفي الواجهات الداخلية وساحات القلعة، أنجزت أعمال تنظيف

حياة الريف بمحافظة ظفار.. موروث غني بمفردات الأصالة والإبداع



بيع والترويج لهذه الصناعات.

تحديات

وأشارت نور المشيخية إلى عدد من التحديات التي تواجه الأهالي في هذه الصناعات، بينها عدم وجود الدعم المناسب من قبل القطاعين العام والخاص، وعبرة عن أمهلها في أن يتم تبني هذه المشاريع من قبل الجهات وتقديم الدعم لها. واقترحت عددا من الأفكار لتطوير هذه الصناعات ودعمها لاستمراريتها والحفاظ عليها، ومن بين المقترحات، إقامة ورش تعليمية منظمة للشباب لتعلم أساسيات النسيج والنحت وصناعة السفف، وتحسين التغليف والعلامة التجارية، لهذه المنتجات مع إبراز الأصل التراثي لها، وتبني خطط للتسويق الرقمي عبر المنصات الإلكترونية، والتعاون مع الجهات المختصة لإقامة ورش وتجارب عملية، وحث الشركات على إقامة جسور من التعاون مع أصحاب الصناعات الحرفية في المناطق الريفية، وتطوير منتجات جديدة تحافظ على الطابع التقليدي مع ملاءمة الحياة المعاصرة.



نقل الصناعات الحرفية للأجيال

اليدوية توفر دخلا إضافيا للأسر، خصوصا للنساء اللواتي يساهمن في الإنتاج من المنزل، مع طلب محلي من السياح والزوار. وأشارت إلى أن هذه الحرف يمكن أن تكون مصدر رزق مستداما لو تم تدعيمها بالتسويق والتدريب، وتوفير منافذ

■ الحياة الريفية.. تعاضد بين الرجل والمرأة

يتم نحت الحجر والجبس تمهيدا لصنع أنواع معينة من الأدوات. وقالت: صناعة النسيج والخياطة والنحت تسهم كمهارات متوارثة في تشكيل أنماط ثابتة ودقيقة، منذ البداية وإلى أن يصل المنتج لمرحلة التشطيب عبر إضافة تطريز أو نقوش بسيطة تزيد من قيمة القطعة المصنوعة.

وأكدت نور المشيخية أن لهذه الحرف مكانة لدى أهالي المناطق الريفية، في تتجاوز في دلالاتها المعنى الاجتماعي إلى رمزية تراثية وصناعية يفتخر بها أهالي الريف، وهي تحمل رمزية كبيرة بحيث إنها تجمع الأسرة والمجتمع الريفي في مكان واحد، يتبادلون من خلاله الخبرات والصناعات. ويضيفون إليه المزيد من الجماليات. وأضافت: نعمل على أن تنتقل هذه الصناعات إلى الأجيال، بحيث يقوم الكبير بتعليم الصغار الصناعات لتبقى يتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل، والحفاظ على استمراريتها، مؤكدة أن تناقل هذه الصناعات لدى الأجيال، يعزز من احترام الشباب لهذه الصناعات، وذلك عندما تترسخ في نفوسهم بأنها جزء من تراثهم وهويتهم.

الدور الاقتصادي

وقالت المشيخية: الحرف والصناعات



عبد الله المشيخي:

الحرف التقليدية في «جيجات» نموذج للتنوع الثقافي

نور المشيخية:

نحرص على نقل المهارات والصناعات الحرفية للأجيال

كتب: سهيل بن ناصر النهدي

حافظ سكان المناطق الريفية بمحافظة ظفار، على موروثهم التقليدي من الصناعات الحرفية، والعادات والتقاليد المرتبطة بالفنون، والأهازيج الشعبية، ويشارك الرجل والمرأة في حفظ الموروث، عبر تعليم الأجيال هذه الصناعات والحرف التقليدية، ومهارات صنع منتجات باستخدام أدوات من البيئة المحلية ليتم عرضها في الأسواق والمعارض والفعاليات التي تقام بالمحافظة. وتنبض الحياة الريفية بمحافظة ظفار، بالعمل وفي وقع يمتزج فيه إبداع الحاضر مع عبق الماضي، ويتوارث أبناء المحافظة المهن الحرفية لتبقى على مر الأجيال حاضرة بجودتها وجمالها المصنوع بحرفية متناهية ودقة في التصميم والإتقان.

(عملة) زارت قرية (شاهاب) بناية جيجات بولاية طاقة، حيث ينبض الريف، بالعمل والجدد والتأثير، ويتعاون الأهالي والجيران في إنتاج الصناعات الحرفية المتنوعة، واقتربت أكثر من الحياة الريفية، والصناعات الحرفية التي ينتجها الأهالي، والتحديات التي تواجههم.

وقال عبدالله بن مسلم بن أسلم المشيخي: نعتز بالحرفيات في قرية شاهاب كهوية وتراث، وهي نمط حياة ثقافي بالنسبة لنا، وتتجاوز الحرف اليدوية في مفهومها عند أبناء الريف من مجرد مهنة، إلى لغة يومية تُحكى عبر نسج الخيوط والصناعات المرتبطة بالجلود والسعفيات والأحجار.

أنواع الحرف

وأشار إلى عدد من الصناعات التي ينتجها الأهالي بالقريّة، موضحاً أن المنسوجات التقليدية، يتم نسجها من الألياف محلية، مثل القعلو والهبان، وتظهر عليها رسوم ونقوش محلية، وهذه المنتجات في صنع الأغعية، والحصن، والملابس التقليدية. كما تتم دباغة الجلود التي تستخدم في صناعة أدوات مثل الأحذية التقليدية، والأحزمة، وكذلك القربة التي تحفظ فيها المياه، مشيراً إلى أن هذه المنتجات الجلدية تستخرج من جلد الغنم أو الشاة الصغيرة وتعالج بطرق خاصة لتحافظ على برودة الماء وتقلله. أما السعفيات فإنها تستخرج من سعف

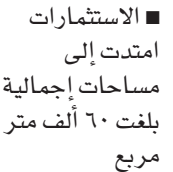
الأحد ٧ من ربيع الأول ١٤٤٧ هـ الموافق ٣١ من أغسطس ٢٠٢٥ م العدد ١٥٦٦١

استراتيجية التنويع ومبادرات الاستدامة ترفع ثقة الاستثمار في سلطنة عُمان

بمجال الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، وبرامج
الارتقاء والتحديث لدعم الصناعة الوطنية، والتوسع
في الحاضنات التخصصية في المحافظات، وإنشاء
أكاديمية لريادة الأعمال، وإنشاء منطقة اقتصادية
خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وغير ذلك من
السياسات الاقتصادية التي تستهدف تمكين
قطاع الخاص ومؤسسات ريادة الأعمال وتحقيق
أولويات الاستخدام والتوظيف الاقتصادي والاستثمار،
التي تستهدفها الدولة للتشغيل.

وقع جهاز الاستثمار العُماني وعدد من شركاته التابعة 13 اتفاقية تعاون استثماري مع جهات نظيرة في دولة بروكينا فاسو وذلك في هامش الزيارة التي يقوم بها معالي عبدالسلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني لبروكينا فاسو.

وتهدف الاتفاقيات إلى بناء شراكة إستراتيجية في عدة قطاعات حيوية: تشمل الطاقة والتعدين والاستثمار المالي والأمن الغذائي، بما يدمع أهداف التوزيع القطاعي للاستثمار الجواز، ويؤكد سعته شريك موثوق في الإمكانات الاستثمارية مع الأطراف الخارجية، ويرسخ حضور الشركات التابعة لجهاز الاستثمار العُماني في الأسواق الخارجية، ويفتح آفاقاً جديدة للنمو الاقتصادي والاستثمار مع الدول الأفريقية، ويسهم في دعم الأمن الغذائي، ويمزج حضور الجهاز في سلاسل التوريد



المستثمر الذي يهدف إلى تحسين تجربة المستثمر من مرحلة الاستفسار وحتى بدء التشغيل، مع تبسيط الإجراءات وتوفير مسار واضح.

وبين أن تنفيذ مشروع استراتيجيّة السوق لـ«مدائن» يهدف إلى إعداد استراتيجية شاملة لتعزيز الترويج للـ«مدائن الصناعية» وزيادة جذب الاستثمارات، مضيفاً: إن هناك خططا للترويج الرقمي والميداني وتحديد الأسواق المستهدفة.

**وفد تجاري عُماني يزور أستراليا
لاستكشاف فرص الاستثمار والتجارة**

الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال، وتمتية القطاعات الاقتصادية الواعدة، لا سيما قطاع التعليم والمكتبات إلى جانب تمكين أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من النمو والتوسع عبر المعارض والتفاعليات المتخصصة. وصاحب العرض حلقات عمل حول أدوات الذكاء الاصطناعي لتعزيز تدريس الطلاب ذوي الإعاقة. وهدف تنظيم المعرض إلى تسليط الضوء على أهمية دعم المحتوى المحلي في المجال التعليمي وتعزيز التعاون بين مزودي الأدوات التعليمية والمدارس والمؤسسات الأكاديمية في المحافظة.

غرفة شمال الباطنة تختتم معرض المنتجات والأدوات التعليمية

في المقابل، انخفضت مجموعة الوقود الهندي والمزقات الحديدية وما يتصل بذلك من مواد بنسبة ٢٠,٦ بالمائة، لتلتها مجموعة المواد الخام غير الصالحة للاستعمال والوقود بنسبة ١٠,٧ بالمائة، ثم مجموعة المواد لكيماوية والمواد ذات العلاقة بنسبة ٤,٨ بالمائة، إلى جانب انخفاض مجموعة الشروبات والتبغ بنسبة ٢,٩ بالمائة، ومجموعة السلع المصنوعة الصنعة أساسا حسب المواد بنسبة ٢,٦ بالمائة.

211 مليون ريال قيمة الصادرات والمبيعات المحلية المؤمّنة لدى «كريدت عُمان»



ومن العام الماضي والذي بلغ ١٧٧ مليون ريال عُُماني.

وأشار إلى أن قطاع الملابس سجل تحسناً في حجم المبيعات المحلية المؤتمنة بقيمة بلغت ٧٩,٢ ألف ريال عُُماني فيما واصل قطاع المواد الغذائية والاستهلاكية وقطاع مواد البناء ارتفاعهم في حجم المبيعات المحلية المؤتمنة.

ودعا الشركات العاملة في سلطنة عُمان إلى المزيد من

والشركات الوطنية من الاطلاع على الفرص الاستثمارية الواعدة، وتبادل الخبرات، وبناء شراكات تجارية مستدامة تسهم في تعزيز حضور القطاع الخاص العماني على المستويين الإقليمي والعالمي، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية: إن مستدييات الأعمال فتحت قنوات تعاون جديدة مع دول مختلفة، كما أنها تمثل فرصة مهمة أمام مؤسسات القطاع الخاص العماني للتعريف بمنتجاتها وخدماتها في أسواق جديدة، إضافة إلى استكشاف الفرص التجارية والاستثمارية الخارجية، وتوسيع قاعدة الصادرات، وتشجيع المستثمرين الأجانب للتعرف على البيئة الاستثمارية المحلية، ما يعزز مكانة سلطنة عُمان كمركز جذاب للاستثمار في قطاعات متعددة، مضيفاً أن لوائح الاستثمار تتبع لرجال الأعمال والمستثمرين من مختلف الدول تبادل التجارب ومشتركة وشراكات استراتيجية، وفتح آفاق التعاون واتفاقيات جديدة.

لشمسية على جزء من المسد، بينما تنظف
أخرى دورها لتستقر فوق الماء، على أكثر من
١٠٠ منصة مصممة مقاومة لقلبات المناخ،
مشدودة بحبال تصل حتى عمق ٤٤ مترا.
ويرتقب أن تغطي المشروع أكثر من ٢٢ ألف
لوحة شمسية عشر هكتارا، من مساحة جزء
بلاطة حوالي ١٢٣ هكتارا، على أن تدعم بأشجار
ستغرس على قضيتيه لتخفيف قوة الرياح التي
تساهم في الأخرى في التبخر.
ستستخرج الكهرباء المولدة منها لتغطية جزء
من حاجات مدينة منطقة المتوسط الحاذي للسد،
بإضافة إجمالية تبلغ ١٢٠ ميجاوات.

■ حجم المياه المتخزنة سنوياً في السد تقدر بحوالي ٢, ١ مليون متر مكعب

من جهته، يؤكد خبير المناخ محمد سعيد قروق أن هذه «التجربة رائدة». لكنه ينبه إلى أنها لا يمكن أن تغطي إلا جزءاً من السدود التي تمتد

على الصعيد العالمي، تختبر كل من فرنسا و رندونيسيا و تايوان هذه التقنيات، بينما تضم الصين منشآت مماثلة هي الأضخم في العالم. لكن يقبض الرهان الأساس لمواجهة الإجهاد المائي في البحر المتوسط على تحلية مياه البحر بهدف بلوغ ١,٧ مليار متر مكعب سنويا بحلول العام ٢٠٢٠، في مقابل حوالي ٣٢٠ مليون متر مكعب حاليا.

ويؤدي الاحترار المناخي إلى زيادة سرعة هذه الرياح الغربية وامتدادها، ما يُنتج تغيرات مفاجئة في التيارات الهوائية العمودية - ما يُسمى بالجيوب الهوائية. ويؤدي كل هذا إلى نشوء مطبات الهواء الصافي. وفي العام الفائت، نشر محمد فؤاد

يجري أيضا اختبار تقنيات واعدة، وفقا لشارمان، من بينها الرادار الذي يُصدر أشعة ليزر في الغلاف الجوي لرصد التغيرات الطفيفة في كثافة الهواء وسرعة الرياح. كذلك يُعدّ خفض انبعاثات غازات الدفيئة أمرا بالغ الأهمية.

قطاع السيارات الألماني يشطب 50 ألف وظيفة خلال عام



■ إجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي الألماني حتى ٣٠ يونيو الماضي ٥,٤٢ مليون عامل

أسعار الطاقة والبيروقرطاطية وضعف الطلب المحلي، بل أيضا من النزاع على الرسوم الجمركية مع الولايات المتحدة الأمريكية. وقال الشريك الإداري لدى «إرنست أند يونغ»، يان برورهيكر: «لقد أثر الانخفاض الهائل في الصادرات إلى الولايات المتحدة الأمريكية بشدة على الصناعة الألمانية مؤخرا». وبحسب البيانات، زادت الرسوم الجمركية المرتفعة التي فرضها دونالد ترامب من تكلفة المنتجات الألمانية في الولايات المتحدة الأمريكية، على الرغم من رغبة الاتحاد الأوروبي في خفض رسومه الجمركية على السيارات بأثر رجعي. وبحسب التحليل، انخفضت أيضا الصادرات الألمانية إلى الصين، لأسباب من بينها مواجهة شركات صناعة السيارات الألمانية منافسة شرسة في الشرق الأقصى. وقال برورهيكر: «الانخفاضات الهائلة في الأرباح، والطاقة الإنتاجية الفائضة، وضعف الأسواق الخارجية تجعل من شطب الوظائف الكبيرة أمرا لا مفر منه، لا سيما في ألمانيا، حيث تقع وظائف الإدارة والتنظيم والبحث والتطوير». ولم يقتصر شطب الوظائف بأعداد كبيرة على قطاع السيارات وحده. فحسب تحليل «إرنست أند يونغ»، تم شطب نحو ١٧ ألف وظيفة في قطاع صناعة الآلات خلال عام، وما يقرب من ١٢ ألف وظيفة في قطاع إنتاج المعادن. في المقابل، لم يتم شطب أي وظائف تقريبا في قطاعي الكيماويات والأدوية.

فراكتفورت «د.ب.ا»: يشهد قطاع الصناعة الألماني فقدانًا متزايدًا للوظائف في ظل الأزمة الاقتصادية. ففي قطاع السيارات وحده، سجلت العام الماضي خسارة صافية بلغت حوالي ٥١ ألفا و٥٠٠ وظيفة – أي ما يقارب ٧٪ من إجمالي الوظائف في القطاع، وفقا لتحليل أجرته شركة الاستشارات الاقتصادية «إرنست أند يونغ». وبحسب التحليل، الذي اطلعت عليه وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ)، لم تتضرر الوظائف في أي قطاع صناعي آخر بمثل هذه الشدة. وبلغ إجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي حتى ٣٠ يونيو الماضي ٥,٤٢ مليون عامل، أي أقل بنسبة ٢,١٪ مقارنة بعام سابق. وهذا يعني أنه تم تسريح حوالي ١١٤ ألف موظف خلال عام واحد، وفقا للدراسة التي تستند إلى بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي. ومنذ عام ٢٠١٩ – أي قبل جائحة كورونا – انخفض عدد الموظفين بواقع نحو ٢٤٥ ألف موظف، أي بنسبة ٤,٣٪ من القوة العاملة. وفي الوقت نفسه، انخفضت إيرادات القطاع الصناعي بنسبة ٢,١٪ في الربع الثاني، مسجلة بذلك الانخفاض الثامن على التوالي. وباستثناء صناعة الإلكترونيات، سجلت جميع القطاعات انخفاضات، وفقا لتحليل «إرنست أند يونغ». وفي قطاع السيارات، الذي يعاني من تباطؤ المبيعات والمنافسة من الصين وتكاليف التحول نحو التنقل الكهربائي، انخفضت الإيرادات بنسبة ١,٦٪. ولا تعاني الصناعة الألمانية فقط من ارتفاع

محكمة استئناف أمريكية تقضي بعدم قانونية رسوم ترامب الجمركية

أمريكا، قضت محكمة استئناف فدرالية أمريكية بأن جزءا كبيرا من الرسوم الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب غير قانوني، مؤكدة بذلك حكم محكمة أدنى. وأيدت محكمة الاستئناف الأمريكية للدائرة الفدرالية بأغلبية ٧ أصوات مقابل ٤، قرار محكمة أدنى خلص إلى أن ترامب تجاوز سلطته في استغلال الصلاحيات الاقتصادية الطارئة لفرض رسوم جمركية على السلع المستوردة من العديد من الدول. لكن القضاة سمحوا بإبقاء الرسوم الجمركية سارية حتى منتصف أكتوبر ما يسمح للأطراف بإحالة القضية على المحكمة العليا.

وجاء رد الرئيس الجمهوري سريعا وكتب على منصته تروث سوشال «كل الرسوم الجمركية ما زالت سارية!». وأضاف أن محكمة الاستئناف أصدرت «حكما خاطئا، لكنها تعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية ستنتصر في نهاية المطاف، مضيفا أنه سيستأنف أمام المحكمة العليا.

ومنذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير، فرض ترامب رسوما على الشركاء التجاريين للولايات المتحدة ومنافسها على السواء، مع تعرفات بحسب الدول والمنتجات.

وقد استخدم سلطته لفرض رسوم جمركية منفصلة على المكسيك، وكندا، والصين بسبب تدفق المخدرات إلى الولايات المتحدة.

ويتعلق قرار محكمة الاستئناف برسوم

قانونية الرسوم الجمركية ووقف العمل بها من شأنه أن يضر بالسياسة الخارجية الأمريكية والأمن القومي للبلاد. وفي منشور لوزير التجارة هارود لوتنيك يقول «من شأن هذا الحكم أن يهدد المصالح الاستراتيجية الأمريكية الأوسع في الداخل والخارج، ومن المرجح أن يؤدي إلى ردود انتقامية وإلغاء الصفقات المتفق عليها مع شركاء تجاريين.

وأضاف أنه قد «يعرقل أيضا المفاوضات الجارية الحاسمة، مع الشركاء، وحذر وزير الخزانة الأميركي سكوت بيسنت من أن تعليق الرسوم الجمركية «سيؤدي إلى إخراج دبلوماسي». وإذا أكدت المحكمة العليا عدم قانونية هذه الرسوم، قد تسمى الشركات إلى الحصول على تعويضات. أما في الجانب الآخر، فقد أكد وزير التجارة الهندي بيبوش غويال بعد بدء سريان رسوم جمركية بنسبة ٥٠ ٪ على منتجات بلده المصدرة إلى الولايات المتحدة أن الهند ضطت لتحقيق أهداف مختلفة، كما قد يثير شكوكا حول الصفقات التي أبرمها

ترامب مع شركاء تجاريين رئيسيين مثل الاتحاد الأوروبي، وتساؤلات حول مصير مليارات الدولارات التي جمعتها الولايات المتحدة منذ فرض الرسوم الجمركية إذا لم تدعمه المحكمة العليا ذات الأغلبية

المحافظة. وفي ملف تكميلي، قُدم قبل ساعات فقط من إصدار محكمة الاستئناف قرارها، قال مسؤولون في إدارة ترامب إن الحكم بعدم

توقع خفض الشركات الصينية أسعار سياراتها الكهربائية في أوروبا

كما تسهم الرسوم الجمركية التي يفرضها الاتحاد الأوروبي على الواردات في زيادة الأسعار للمشتريين المحتملين في الغرب. وفي المتوسط، تحقق السيارات الصينية هامش ربح بنسبة ١٠,٨ ٪ في ألمانيا. وتعتبر السيارات الكهربائية الصغيرة الصينية باهظة الثمن بشكل خاص في ألمانيا. وبالمقارنة – ووفقا للدراسة – فإن السيارات الكهربائية الغربية أغلى بنسبة ٢٨ ٪ فقط في ألمانيا منها في الصين. ويتوقع معد الدراسة، فرديناند دودنهوفر، مزيدا من التخفيضات في أسعار السيارات الكهربائية في أوروبا بسبب ضغوط الصين، على الرغم من الرسوم الجمركية التي فرضها الاتحاد الأوروبي. وأوضح

دودنهوفر أنه يمكن لشركات صناعة السيارات الصينية الاستفادة بمزاياها الهائلة من حيث التكلفة من خلال زيادة مبيعات الوحدات وإنتاج البطاريات، مشيرا إلى أن تكاليف المبيعات والتسويق المرتفعة في البداية لكل سيارة تتراجع كلما زادت مبيعات السيارات في أوروبا. وبحسب الخبير، يمكن للشركات الصينية أن تترجم هياكل التكلفة المواتية إلى مصانع جديدة في أوروبا. وذكر دودنهوفر أنه سيكون للصين حضور قوي في معرض السيارات الدولي «آيه إيه إيه، في ميونيخ، والقرار إقامته خلال الفترة من ٩ حتى ١٢ سبتمبر المقبل. وأوصى دودنهوفر شركات صناعة السيارات الألمانية والغربية بنقل المزيد من إنتاجها إلى الصين.

خدمات صحفية

بنك مسقط ينظم النسخة الثالثة من المخيم التعليمي لأبناء الموظفين



نظم بنك مسقط النسخة الثالثة من ماراثون الأفكار، ضمن فعالية المخيم التعليمي للأطفال المخصص لأبناء موظفي البنك من تتراوح أعمارهم بين ١٢ – ١٥ عاما. وقد شهدت هذه النسخة إقبالا واسعا من ٤٠ مشاركا من مختلف المحافظات، في أجواء حافلة بالتفاعل والمنافسة البناءة. هدفت المبادرة إلى ترسيخ مفاهيم الإبداع وريادة الأعمال والعطاء للمجتمع لدى الأطفال وذلك عبر سلسلة من الأنشطة التفاعلية التعليمية التي هدفت إلى تعزيز قدراتهم ومشاركة أفكار تجارية ابتكارية وإعدادها بطريقة احترافية شملت العمل على لوحة إعلان للتسويق عن فكرة مشروعهم التجاري.

ويأتي تنظيم هذا المخيم انطلاقاً من إيمان بنك مسقط بأهمية ترسيخ ثقافة الابتكار وروح المبادرة لدى الأجيال

الناشئة، حيث وفر المخيم بيئة تعليمية محفزة ساعدت المشاركين على اكتشاف قدراتهم، والعمل ضمن فرق لتطوير أفكارهم وتحولها إلى نماذج أولية لمشروع قابل للتطبيق. كما يعد نموذجا ناجحا للشراكة المجتمعية بين القطاع المصري والمجتمع؛ إذ إنه على الصعيد التعليمي أتاح المخيم للمشاركين فرصة التعلم بأسلوب تفاعلي، الأمر الذي ساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي والعمل الجماعي وحل المشكلات. ومن الناحية المجتمعية، يحمل المخيم أبعادا وقيما اجتماعية من خلال تعزيز قيم التعاون، والمواطنة، وتقبل الاختلاف الفكري بين المشاركين. وعبر عدد من الأطفال عن سعادتهم بالمشاركة في هذه التجربة التي أسفرت عن إثراء قدراتهم المعرفية حول الابتكار وتجسيدها في نماذج من المشاريع التجارية.

لولو والصفوة يثريان تعلم الأطفال لعام دراسي أكثر ذكاء وصحة



وتعهدت لولو والصفوة بالتبرع بمبلغ ريال عماني واحد لجمعية بسملة الخيرية التي تدعم الأطفال الأيتام والأسر المحتاجة. وقال أنور سادات المدير الإقليمي لمجموعة

لولو هايبر ماركت. سلطنة عُمان «في لولو نؤمن بأن دورنا يتجاوز تقديم أفضل العروض، بل يتعلق بخدمة مجتمعنا وصل مهارات الجيل القادم. مع موسم العودة إلى المدارس نغفر بتزويد العائلات

بحلول شاملة لكل ما يحتاجونه مع تشجيع الأطفال على تبني عادات صحية، والإبداع، والاستدامة. إن شركاء مثل شركائنا مع شركة الصفوة للألبان والمشروبات هي شهادة على التزامنا تجاه سلطنة عمان وشعبها ومستقبلها»، وأوضح فيبول باهل الرئيس التنفيذي بالأمانة لشركة ظفار للأغذية والاستثمار: نمت الصفوة جنبا إلى جنب مع الوطن وشعبه، وإن رعاية الوطن تتجاوز مجرد تقديم تغذية عالية الجودة، بل هي خلق فرص تلهم الثقة والمسؤولية والفخر للجيل القادم. وبصفتنا وكالة تجارية عُمانية نرى في شركائنا هذه وسيلة لرد الجميل للمجتمع الذي وفق بنا لسنوات مع تعزيز التزامنا طويل الأمد ببناء عُمان أكثر

صحة وقوة. هذا الموسم حول لولو هايبر ماركت التسوق إلى تجربة تحثني بالتعلم وقيم الأسرة والمجتمع جاعلا من العودة إلى المدرسة بداية سعيدة لا تنسى.

«بي واي دي» توفر سيارة «يو 9» عالية الأداء في سلطنة عمان

حصانا لكل طن، ما يجعلها من بين أفضل السيارات في صناعة السيارات العالمية. علاوة على ذلك، يراقب نظام توجيه عزم الدوران المستقل رباعي المحركات في المنصة الإلكترونية ٤ باستمرار استجابة الطريق، ويضبط عزم دوران كل عجلة بتردد فائق يتجاوز ١٠٠ مرة في الثانية، وحتى في السرعات العالية، يحافظ النظام على تحكم مطلق في وضعية الجسم، ما يضمن عدم انزلاق العجلات أو فقدان الجر. ويجري نظام التحكم الذكي في الجسم DiSus-X تعديلات رأسية سريعة ومستقلة لنظام التعليق في كل زاوية من زوايا السيارة أثناء التسارع والانعطاف العنيف، أو على الأسطح غير المستوية. وهذا لا يخفف فقط من اهتزاز السيارة وميلانها – ما يعزز راحة السائق ولفقتها – بل يحسن أيضا رقة التلامس بين الإطارات والطريق، ما يزيد من التماسك، وبالعامل بالتآزر مع المنصة الإلكترونية الجيل الرابع + DiSus-X، مقدمة «التحكم في وضعية الجسم» إلى سيناريوهات حلبات السباق، ومستكشفة حدود السلامة والأداء للسيارات الخارقة في بيئات حلبات السباق. علاوة على ذلك، تحتفظ سيارة يانج وانج U9 تراك إيديشن بتصميم الانسيابي لسيارة يانج وانج U9 الحالية، وهي مجهزة بمشتت أمامي محسن من ألياف الكربون اختياري، وهو قيد الإنتاج بكميات كبيرة، ما يثبت تماما التصميم العلمي والموثوقية التقنية لسيارة يانج وانج U9 في ظروف التشغيل بسرعات فائقة.

حققت يانج وانج، العلامة التجارية الفاخرة لسيارات الطاقة الجديدة من شركة «بي واي دي»، رقما قياسيا عالميا جديدا في السرعة ٤٧٢,٤١ كلم/ساعة، وذلك على مضمار اختبار السيارات بابنبورج في ألمانيا، وقد تحقق هذا الانجاز مع أحدث سيارة خارقة من يانج وانج، U9 تراك إيديشن، في ٨ أغسطس ٢٠٢٥، ما يجعلها أسرع سيارة كهربائية في العالم. وصممت هذه السيارة الكهربائية عالية الأداء باستخدام تقنيات «بي واي دي» المستقبلية في جوهرها، وستتوفر قريبا للبيع للزبائن في سلطنة عُمان، وترقبوا الفرصة لاستكشاف U9 وتجربة الابتكار في أقرب صالة عرض رئيسية لسيارات «بي واي دي» في الوطنية، وحي الموج، ومول عُمان.

وصُممت سيارة U9 تراك إيديشن على منصة نفسها c4 والبنية التقنية الأساسية DiSus-X لسيارة U9 المعروضة حاليا للبيع في الصين. علاوة على ذلك، تتميز السيارة بأول منصة مركبة فائقة الجهد ١٢٠٠ فولت تُنتج بكميات كبيرة في العالم، مقترنة بنظام إدارة حرارية مُحسن للظروف القاسية، وهذا المزيج من البصمة التقنية الحالية والتحسينات الرائدة يرتقي بأداء سيارة يانج وانج U9 تراك إيديشن إلى مستويات غير مسبوقة. وتُوفر المنصة الإلكترونية الجيل الرابع لسيارة يانج وانج U9 تراك إيديشن، وهي أول نظام رباعي المحركات في العالم يضم محركات عالية الأداء بسرعة ٣٠٠٠٠ دورة في الدقيقة – قوة قصوى تبلغ ٥٥٥ كيلو وات لكل محرك، مع قوة إجمالية تتجاوز ٣٠٠٠ حصان، وهذا يمنح السيارة نسبة قوة إلى وزن مذهلة تبلغ ١٢١٧



المجتمع السعيد وفخ المؤشرات العالمية

لا تختزل السعادة في مؤشرات رقمية أو تقارير عالمية، فهي تجربة نسبية تتشكل من الأمان والكرامة والحرية والرضا النفسي. لكن غلبة المقارنات الافتراضية وشروط الكمال المصطنعة تجعل المجتمعات أكثر عرضة للاكتئاب وفقدان المعنى الحقيقي للسعادة.



د. معمر بن علي التوبى

تمثل في دولة أو مصنع أو مؤسسة، ولكن بوجود الانفتاح الرقمي وأدواته مثل وسائل التواصل الاجتماعي؛ فنحن مع أزمة متغيرات تفرض واقعاً جديداً لمعنى السعادة؛ فتجدد مقاييس السعادة ومستلزمات تحققها بما يفرضه العالم الافتراضي وبيروتوكولات المقارنة التي افترضت «الكمال» شرطاً للسعادة يفسّر لنا سبب ارتفاع معدلات الاكتئاب والانتحار وعدم الرضا في دول ومدن متقدمة ومتحضرة صناعياً واقتصادياً وتقنياً، وفي هذا الخصوص، أذكر فلسفة يابانية قرأت كتاباً عنها -قبل فترة من الزمن- تُعرف بـ«وابي سابى»، التي يمكن أن نضمها بأنها ثقافة يابانية قديمة تُعنى بقيم مثل الجمال والبساطة وقبول مبدأ عدم الكمال في الحياة وفك الارتباط بمشاكل الحياة ومنصاتها.

بعيداً عن السرد النظري والطرح النقائلي، نحتاج إلى تطبيق جاد للسعادة ومميزاتها دون التنازل عن مخرجات الحياة الحديثة وشروطها النافعة، ولكن بقدر ما يمكن أن نسعى لتحقيق التوازن النفسي الذي لا أظن مؤشرات استطلاع السعادة تجد سبيلاً إلى فحصه واكتشافه بشكل دقيق مُرضٍ؛ فيحتاج إلى ممارسة التخلي أو التخفيف من بعض صوارف العصر ومرمقاتها الرقمية لصون منطلقتنا النفسية وصلتها؛ فلا نسعى إلى اكتشاف أنفسنا بواسطة بيانات افتراضية موجهة للصراعات الفكرية والنفسية الضارة، ونحتاج أن نعيد للإنسان مركزيته في الإبداع بدل الاستمرار في التماهي مع الهيمنة الرقمية، ونحتاج أن نرفع وعينا بأهمية الصحة النفسية وتجديد عواملها وفق ما يستجد في حياتنا والدفع بتبني قيم السعادة بأنواعها، ولا نقصد بهذه التوصيات أن نعلن قطيعتنا بكل ما يصل بالتقنية والأدوات الرقمية؛ فنحن بحاجة إلى تيسير الحياة وفك تعقيداتها عن طريق أدواتنا المتقدمة الناتجة عن تطوّر معارفنا، ونسعى إلى إبقاء مخصصات الإنسان وقيمه الضامنة لتحقيق المجتمع السعيد عبر نشر الوعي النفسي الذي لا يمكن أن نقيسه بمؤشرات السعادة المزعومة.

يتصل بها وقياساتها العالمية؛ فإنها مقبولة عند كثير من الأفراد والمجموعات؛ فتستمر في الظهور، ورغم انقضاء موضوعيتها لنسبية السعادة وتغاير مواطنها ومفاهيمها؛ فإنها يمكن أن تعكس بعضاً من أوجه السعادة في المجتمعات؛ فتتمثل السعادة عند بعض المجتمعات في وجود الوفرة المالية وانعكاساتها في الرفاهية والقدرة على الاستهلاك باعتبارها أولوية مقدّمة على بقية مولدات السعادة، وتجدها عند مجتمعات أخرى متمثلة في تحقيق الحرية بكل حدودها الفردية التي لا تضرب بشكل مباشر حقوق الآخرين وعناصر حياتهم، وعند مجتمع آخر متمثلة في القوة المعرفية والصناعية والعسكرية والسيادة الوطنية، ونجد جميع هذه الأوجه المعتمدة للسعادة متغيرات تعكس التفسير النسبي الجمعي للسعادة الخاص بكل مجتمع.

لكننا نحتاج أن نفترق من ماهية السعادة بصيغتها الواقعية الحالية التي تتغاير بين لحظة وأخرى عاكسة للتغيرات الرقمية وتأثيراتها المصحوبة؛ فنراها تجسد مشاعر فردية يمكن أن تعكس مدى الرضا العام للمجتمع بمجموع أفرادها عبر تحقيق عدد من العناصر الأساسية في الحياة مثل الأمان والمال والكرامة والمساواة والحرية، ولعلنا مع مثال نستوحيه من مؤسسة تؤمن بأن نجاحها مرتبط بضوّة إنتاجية العاملين فيها وإبداعهم؛ فتؤمن أن المحفزات مثل الرواتب الجزية والحوافز المالية الموازية للإنجاز والإبداع وتحقيق العدالة والمساواة والأمان الوظيفي العالي لها مفعولها السحري في تحقيق النجاح والإنتاجية العالية للمؤسسة، وهذا ما يمكن أن نعكسه في أي مجتمع إنساني سواء

أخرى- بهبوط المؤشر.

رغم ما يمكن أن تؤكد مشاهدات الحياة عن تراجع معدلات السعادة في المجتمعات الإنسانية؛ فإن مؤشرات قياس السعادة العالمية المتعلقة بسعادة المجتمعات والدول تواصل استطلاعاتها لقياس سعادة المجتمعات، ورغم ما يمكن لهذه المؤشرات أن تحدده في صعيد مستويات السعادة للمجتمعات وفق عدد من المعايير، فإنها تظل نسبية من حيث واقعيتها المنعكسة على المستوى الجمعي والفردى؛ فنجد -مثلاً- تقرير السعادة العالمي -منشور سنوي عالمي يصدر بالاشتراك بين مركز أبحاث معني بالرفاهية وقياسها في جامعة أكسفورد وشركة Gallup لاستطلاعات الرأي- يعتمد معايير في قياس مستويات السعادة للدول مثل: الدعم الاجتماعي، متوسط العمر الصحي، حرية اتخاذ قرارات الحياة، الكرم، وانعدام الفساد. تكثر مثل هذه المؤشرات وتكثر؛ فلا يمكن فحصها للتحقق من دقتها على غرار مؤشرات عالمية أخرى مثل تلك التي تخص مؤسسات التعليم والصحة، والتي تكون أكثر موضوعية وتخصيصاً رغم ما يعترئها من عيوب، ولهذا لست مهتماً في استعراض هذه المستويات -التي تتجدد بشكل سنوي- وقائمة الدول ومراتبها في السعادة؛ فنحن مع قياسات نسبية لا يمكن التعويل عليها خصوصاً أنها تتعلق بقيمة رئيسة في حياة كل كائن -بما فيها الإنسان-، ولا يمكن لي أن أقرأ السعادة وأقرأها بمقاييسها الجمعية المُرغرة من تجلياتها الفردية ودفائق تفاصيلها.

بجانب ما لدي من تحفظ لمفاهيم السعادة وما

انتفضت مجموعة من الأسباب والمسوقات التي قادنتني إلى كتابة هذا الموضوع؛ فبداية مع ما دار -مؤخراً- في وسائل التواصل الاجتماعي عن قضية المؤشرات العالمية وترتيب الدول التي برز أدها الأسبوع المنصرم؛ فأحدث جدلاً في وسائل التواصل الاجتماعي لا طائل في الخوض فيه، ولكننا سنقترب من فكرته ومبررات التحفظ عليه وعلى أمثاله عن طريق مؤشر يضارعه. كذلك في غضون مطالعتي الأخيرة لسيرة شيخ المترجمين العمانيين محمد أمين عبدالله البستي كما سبكاها الدكتور محمد بن حمد العريمي، ورغم قراءتي لعدد من كتب التاريخ المترجمة بواسطة محمد أمين منذ زمن طويل، ولكن اقترابي من محمد أمين واكتشاف سيرته أعادني إلى بحر أعماله خصوصاً الترجمة لكتب تتعلق بتاريخ عُمان والجزيرة العربية، وهنا لست بصدد إطالة الحديث عن سيرة رجل غني عن التعريف، ولكن لفت انتباهي كتاب «البلاد السعيدة»، الذي لم أقرأه من قبل- من تأليف البريطاني «برترام توماس، وترجمه للعربية محمد أمين» لتتبلور فكرة المجتمعات السعيدة وتتمثل صورتها -رغم عدم الارتباط المباشر مع فكرة الكتاب إلا من جهة عنوانه الساحر، واستنهض أفكاراً تخص معنى السعادة المنشودة وأساليبنا النفسية -بما فيها المؤشرات العالمية- في قياسها، ولعل أهمية هذا الموضوع تتصل بشأني؛ فأولها، آلية قياسنا للسعادة وما يتبع منها، والثاني، تأويلنا للسعادة في عصر رقمي نراه يقود الإنسان إلى هُوّة نفسية سحيقة أرستت شظاهه العقلي؛ فحتى لتقديم حلول القلق والاكتئاب، وفقد شغف الإنتاج البشري وإبداعه، وفي صعيد آخر، نجد تهميشاً وجودياً للإنسان في محيط بيئته الملوّثة بضوضاء التقنية؛ فيبحث عن السعادة في صيغتها الافتراضية عبر المنصات الرقمية أو بصيغتها التراتبية العديدة كما تقررها مؤشرات مراكز استطلاع السعادة وجودة الحياة وقياساتها؛ فتسعد -مرات- بما تجود به من تصنيفات عالية، وتنعسه -أحيان

لا يزال إنهاء مأساة غزة يعتمد على أسوأ الناس

مأساة غزة تكشف أن مصير البشر المحقرين لا يزال مرتتها بأسوأ السياسيين؛ فطريق السلام لا يمر بالشعارات أو المنصات الرقمية، بل عبر مفاوضات قاسية يقودها أصحاب السلطة مهما كانوا فاسدين أو عاجزين عن الوفاء بوعودهم.

مارينا هايد

ترجمة - أحمد شافعي

أنه ليس بوسعهما أن يرجوا زوال الكارثة الجارية في غزة. والرجل يضمير الخير، لكن لفتته هذه تظل شبيهة بتغريدة، بل وبمقالة في ذي جاردبان كالتى أعلن من خلالها موقفه. لكن المؤسف أن كل ما سبق ذكره ليس بشيء في صراع دولي.

إن العجز عن تدبير مسار للحلول يعني أن سؤالاً يهيمن على عصرنا المضطرب: هل حسن النية يكفي؟ وهل هو واقع الأمر أفضل في وسعي؟ فهل أخليت مسؤوليتي في مواجهة رعب تاريخي بشري كتابات منه في مواقع التواصل الاجتماعي، أو بمهاجمة شخص لعدم نشره كتابات عنه في مواقع التواصل الاجتماعي أو بتلميحي إلى أن من لا ينشر عن موضوع معين في مواقع التواصل الاجتماعي إنما هو شخص غير مهتم بهذا الموضوع؟ قد يكون لطيفاً أن تصور هذا، لكنني أخشى أن من يفكرون بهذه الطريقة، فضلاً عن كونهم الأقل انحراطاً في الأمر، هم الأكثر تضراً أيضاً. فبعض من أسوأ البشر في العالم، أو هم على الأقل أسوأ من لا يديرون جيوش العالم، هم الذين يديرون شركات التواصل الاجتماعي، فضلاً عن أن الظن بأن قضاء ساعات مريحة في مراقبة منصاتهم، والعمل لحسابهم بالمجان، يمثل اتخاذ موقف أو إبداء للاهتمام، فهذا أمر يتجاوز الغرابة ليلبغ المرض الثقافي.

لقد زعمت وسائل التواصل الاجتماعي أنها تربط بين الناس وتزيدهم قوة، وهذا إن كنتم سمعتم به وعد شعبيو ومع ذلك فإن ما نسمع كثيرين من أصحابنا وأقاربنا يقولونه طوال الوقت في حواراتهم عن الأخبار هو أنهم يشعرون بقلّة الحيلة. لقد فتّت هذه التكنولوجيا البشر وخدّرتهم برغم افتراض أنها توّجدهم وتقوّمهم، ويوم يتوافر المنظور التاريخي الكبير لأحفادنا أو لأنفسنا في المستقبل، فقد نكتشف أن هذه التكنولوجيا كانت سبباً في أغلب أزماتنا الحالية وليست دواء لها. لقد رأيت هذا الصباح صورة انتشرت على نطاق واسع لترافيش كبلسي وهو يقبلّ تيلور سويت في صورة خطوبتهما، موضوعة فوق مبنى دهمته الحرب، ومصحوبة باقتباس من بيل هوكس يقول: إن «صمتنا في مواجهة الاعتداء ألنعصري تواطؤ معه، فيا إلهي! ضعوها في كبسولة زمنية، مع رسالة اعتذار عن الانقراض الثقافية التي سيتعين إخراجها من تحتها.

فعلى المستوى العملي، لا شيء يتغير. إذ لا يزال طريق السلام يمر عبر سياسيين أصحاب سلطة. وكثير منهم لا يزالون أشخاصاً سيئين. وسوف يظل لزاماً عليهم خوض نقاشات غير سارة، بل وسامة، ولا مفر فيها من المساومات والتنازلات الأخلاقية. ومع ذلك، تظل هذه الأمور مطلوبة، لأن هذه هي النهاية التي طالما انتهت إليها الأمور. فبهذه الطريقة تصمت القنابل، ويتوقف جوع الأطفال، وتنتهي المذبحة البشعة. فهو طريق طويل ومحضوف بالمخاطر، ولكن التاريخ جعله مألوفاً لنا، لأنه الطريق الوحيد الذي يقترب بنا على أي قدر من الوجهة التي ينبغي أن نتجه إليها.

صرنا في اليوم رقم ٢٢٢ من رئاسة ترامب، ولا تزال حرب روسيا وأوكرانيا التي وعد بانهانها في يوم واحد قائمة ولا تبدو لها بادرة على قرب الانتهاء. ولم يكن ذلك وعداً صالحاً للاستعمال لمرة واحدة، إذ أمره ترامب ما لا يقل على ثلاث وخمسين مرة، غير أن الرئيس عجز عن الوفاء به، سواء وفاء فعلياً أو على طريقة الرئيس الأخيرة، أي الطريقة الاستعارية. وهل يوسع امرئ أن ينهي حرباً على نحو استعاري؟ لا، ولا حتى في ظاهر الأمر.

غير أن ما تعنيه أحدث جولات فشل ترامب هو أنه ينحو نحو حرب أخرى، هي الكارثة الإنسانية المروعة غير القانونية التي تجري في غزة. ولعل ذلك لم يكن على النحو الذي صاغه. ففي هذا الأسبوع حاد ترامب عن مساره في التعليق على غزو إسرائيل لمدينة غزة أو راكمته التصريحات بأن الجماعة والتجوع في غزة قائمان بوضوح في القطاع، وأعلن بدلاً من ذلك قوله : «أعتقد انكم في غضون الأسبوعين أو الأسابيع الثلاثة القادمة، سوف تشهدون نهاية جيدة للغاية وحاسمة». أقسمت أيها الرجل! تبدو وصفة ترامب حتى الآن لإنهاء الرعب مشابهة لخطة عمل أقزام ساوث بارك الشهيرة : فالمرحلة الأولى هي (جمع الثياب الداخلية) والمرحلة الثانية هي (٩) والمرحلة الثالثة هي (جني الأرباح).

في نسخة الرئيس الأمريكي، سار هذا الأمر على النحو التالي : المرحلة الأولى هي (كارثة إنسانية مريعة وغير قانونية). والمرحلة الثانية هي (٩). والمرحلة الثالثة هي (المنتج الشاطئي). وانه لأمر غريب أن ننظر إلى صورة مؤتمر بالطا للتشيرشل وستايلن وروزفلت ونفكر في مدى السرعة التي كان يمكن أن ينهي بها حلفاء الحرب الثلاثة كل شيء لو أنهم أعرضوا عن شتى التعقيدات وفهموا العالم باعتبارها نقطة بسيطة لفرص عقارية ساحلية. لكن لعل الأغرب هو أن تخيل أنه وإن لم نجد بين أيدينا صورة سيلفي تضم ترامب وفلايمبير بوتلين وبينامين نتنياهو، فإن لعنة زماننا هذا تكمن في أن مصير كثير جدا من البشر اليائسين المضطهدين معلق على ثلاثة رجال كان ينبغي أن يكونوا الآن في السجن لولا أنهم متربعون في السلطة.

لكن هذا هو الواقع. فطريق السلام في غزة يمر بترامب، لا بمنشورات مواقع التواصل الاجتماعي، ولا بالأعلام المعلقة في الشبائيك، ولا بالاستعمال الخلاق للمنصات، ولا بأي من اللفتات الأخرى التي قد يتصور المتفائلون أنها جهر بالحق في وجه السلطة الجائرة وما هي في الحقيقة إلا صورة أوضح لإحساسنا المتفشي والمتزايد بقلّة الحيلة في عصرنا هذا.

كما أن طريق السلام في غزة لا يمر بأي حال من الأحوال بإعلان إد دايف هذا الأسبوع بعد طول تفكير وتدبر ودعاء أنه لن يحضر مأدبة الملك لترامب خلال زيارته الرسمية القادمة. ومن نافلة القول إن ترامب ما كان ليعرف على الإطلاق من يكون زعيم حزب الديمقراطيين الليبراليين (لكن لعل الأكثر إلحاحاً بالنسبة لدائي، والأمر الذي قد يكون بوسعها أن يؤثر فيه بعض الشيء، هو استطلاع الرأي الذي أجري هذا الأسبوع وأظهر أن ٣٥٪ من ناخبى حزب الديمقراطيين الليبراليين لا يعرفون أيضاً من يكون إد دايف حينما توضع صورته أمامهم). غير أن دايف يعتقد أن مقاطعة مأدبة العشاء هي خير وسيلة في يده لـ توجيه رسالة إلى كل من ترامب وستارمر، مفادها

فلسطين الأمل أم اليأس؟

فلسطين الأمل مجسدة في جهود كل النشطاء المناصرين للحق والشرعية، الذين يتسع نطاق تأثيرهم كل يوم، والمناهضين للصهيونية ومشروعها، والذين يعملون على فضحها وفضح جريمتها المستمرة، وشيئاً فشيئاً أصبحنا نرى كيف أن صورة إسرائيل اليوم بدأت تخزي حتى أكبر داعميه.

إبراهيم سعيد

حراك شامل وموقف أخلاقي متين وراسخ في صف فلسطين والفلسطينيين، من هنا فإن الدور الذي يجب على مثقفينا القيام به إنما هو ترسيخ الأمل في ضرورة العمل من أجل بناء غد فلسطيني منصف، وأن هذا المستقبل يتأسس عبر مواقفنا الداعمة وغير المستسلمة لليأس الذي تريد إسرائيل تصديره للفلسطينيين وللعالم.

إن التمسك الضروري بالأمل، وبالحق والشرعية الفلسطينية، هو الأساس يدفع كل الأفعال الملهمة حركات مقاومة الصهيونية في كل مكان طوال العقود الماضية، وهو الدافع لكل ما نراه ونشهد اليوم من نشاط محموم في صفوف الجماهير تجاه هذه القضية المعاصرة، والمصرية الحاسمة لعصرنا هذا، بما تمثله فلسطين من ضمير ووعي العالم اليوم، وهي الجهود التي بدأت تظهر ثمارها عبر ما نراه من تصدع وتضعضع في موقف الغرب الرسمي الداعم الرئيسي لإسرائيل.

إن التنبؤات بانفجار المشروع الصهيوني في إسرائيل ليست مجرد حلم رومانسي، بقدر ما هي نتيجة استقراء يتفق عليه مفكرون كبار متخصصون في الموضوع منهم نعيم تشومسكي وعبد الوهاب المسيري، وذلك الاستنتاج قائم على استبصار مشاكل هيكلية قائمة في صلب المشروع الصهيوني الاستعماري، وهي مشاكل يدرکہا النظام الإسرائيلي، وهو يحاول تجنبها عبر العنف والقسوة وإفباده وزيادة معاداة ومآسي الفلسطينيين، واسقاط حق العودة، فهذا هو السبيل التجريبي الوحيد الذي يراه إمامه، وليست كل الخراقات السياسية التي تمارسها الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، إلا تعبيراً عن الأزمة، وعن الاختناق، الذي يحيط بمصير النظام الإسرائيلي.

لو أننا أبصرنا من الجهة الأخرى لرأينا كثيراً من مظاهر الأزمة، ابتداء من معاداة إسرائيل وتحدياتها للهيئات الدولية والأممية والحقوقية، وهي ليست غير تعبير عن إدراك النظام بأن استمراره المستقبلي إنما يقوم عبر سقوط القانون الدولي والحقوق، وبالتالي كل الهيئات والمؤسسات التي تمثله، والتي ترصد وتفضح بوجودها حجم الجريمة الإسرائيلية والانتهاكات المستمرة، وأصبحت إسرائيل تعادي حتى الإعلام الحر، بما أنه كذليل يفضح ويرصد الهواوية التي وقعت فيها إسرائيل.

في الواقع، وبالعكس، فإن النهج الإسرائيلي هو التعبير اليائس، وكثير عن القرارات التي يتخذها النظام الإسرائيلي لا يمكن فهمها إلا من هذه الزاوية، وذلك عبر تذكر كل المشاكل والمعضلات والمخاوف التي تحاصر إسرائيل وأبرزها الفصل، والانحياز الأخلاقي.

هكذا يمكننا أن نرى بوضوح هذا اليأس في حجم القسوة والوحشية المفرطة لجيش متكامل مزود بأحدث الأسلحة والتجهيزات والتقنيات في غزة مقابل المدنيين، ونهج استهداف و اغتيال المثقفين والإعلاميين والأكاديميين، بل وحتى نجوم مواقع التواصل، ونجوم الكرة، كل ذلك بالعكس أفعال انتحارية، وإذا تذكرنا إدوارد سعيد مرة ثانية الذي كان يشد على ذلك في السياق الفلسطيني، فإن الأفعال الانتحارية هي تعبير عن اليأس: «والمأساة في عمليات التفجير الانتحارية أنها تنبع من اليأس». إن فلسطين الأمل مجسدة في جهود كل النشطاء المناصرين للحق والشرعية، الذين يتسع نطاق تأثيرهم كل يوم، والمتناهضين للصهيونية ومشروعها، والذين يعملون على فضحها وفضح جريمتها المستمرة، وشيئاً فشيئاً أصبحنا نرى كيف أن صورة إسرائيل اليوم بدأت تخزي حتى أكبر داعميه.

حالة بوادر اليأس تجاه حل القضية الفلسطينية ليست جديدة، فحجم المآسي كبير والمعاناة صارخة، وهذا اليأس يمكن رؤيته وسماعه بصور وأشكال مختلفة في كثير من النقاشات لدى فئات مختلفة، ولعلها حالة أثرت على الشهور العام العربي لبعود، يمكن تلمسها في تسيمات التوبة والنكسة، وأدى ذلك لتقديم حلول خرقاء وتنازلات في القضية على المستوى السياسي، والواقع أن اليأس يشكل خطراً كارثياً بشكل عام، وفي هذه القضية المصرية بالذات، فقد استغرقنا كثيراً من الوقت والجهد والأرواح كي ندرك أن ما نحصد من اليأس ليس إلا الخراب بعينه.

لنعد أولاً لإدوارد سعيد، بما أنه المдар الذي تعود إليه أغلب الكتب والنقاشات المعاصرة حول القضية الفلسطينية، بسبب الجهد التأسيسي الهرمي في التحرري البصير الذي أنجزه إدوارد للقضية الفلسطينية ومستقبلها وللشرق عموماً، ولإيمانه المستمر بأن الجهود الفردية يمكنها تغيير الواقع الظالم. يقول إدوارد سعيد في كتابه المهم «نهاية عملية السلام»: «نحتاج أن نذكر أنفسنا بأن الصراعات السياسية هي دائماً صراعات إرادة، يحاول طرف أن يوقع الطرف الآخر أن يستسلم، أن يفقد الإرادة في المقاومة ومواصله الكفاح، وهذا ليس شأنًا عسكريا بل شأن سياسي ومعنوي». وهذا ما يجب علينا تذكره على الدوام.

إن تفشي اليأس في أوساط المناصرين للقضية الفلسطينية أمر يمكن تتبع أسبابه، فكل المواد البصرية العروضة يومياً للمأساة الفلسطينية عبر الشاشات، سواء منصات ومواقع التواصل المختلفة اليوم، أو القنوات التلفزيونية بالأمرى، عززت هذا الشعور، خاصة مع طول مدة القضية ومع استمرار الخسائر، وفيما قد يكون باعث بث تلك المواد هو النشر والتوثيق للجريمة الإسرائيلية والمشروع الصهيوني وانتهاكاته اللاأخلاقية واستخفافه بالمبادئ الإنسانية، فإن إدمان التعرض لكل تلك الصور والمآسي يأتي بنتيجة عكسية، ويفضي لترسيخ العجز الفردي وبث روح اليأس، والتحطيم المنهوي، خاصة لن يدعوههم نعيم تشومسكي «من يتابعون القضية من منازلهم».

اليأس هو الحالة التي ظلت إسرائيل تصدها عبر صورة وحالة الفلسطيني المعاصر في الداخل طوال عقود، وبالتالي كانت تلك الأخبار ترسخ ضمناً صوراً انتصار النصرية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، ونجاح منهج الاستقواء المادي والعسكري والاحتلال لتغيير الواقع الطبيعي، وعيلنا، شئنا أم أبينا، الاعتراف، والاستسلام إلى الواقع الإسرائيلي المفروض بالقوة الساحقة. وكل هذا ليس أكثر من تكتيك استعماري قديم، ونهج إسرائيلي معتمد، لتحطيم أي مقاومة أو فكرة تحرر، فالاستسلام لهذا الواقع الإسرائيلي، المفروض بالقوة والعنف، يجعلنا ننسى، أو نتناسى أو نتجاهل، قاعدة وضوح الحق الفلسطيني، وأن النظام الإسرائيلي هو نظام استعماري استيطاني عنصري ولا أخلاقي ينهض على عمليات تطهير عرقية وأبادة منهجية.

ليست القضية الفلسطينية قضية معقدة وغير قابلة للحل، كما توجي بدلك الدوائر الإعلامية الصهيونية، بل هي ببساطة مسألة حتى أهل الأرض الأصليين والحقيقيين وسكانها لآلاف الستين الذين دمرت إسرائيل قراهم وشردوا من أرض أجدادهم وأسلافهم التي عاشوا فيها لقرون، مقابل الادعاء الصهيوني الذي يريد أن يبير لإسرائيل استيلاءها بالقوة، في القرن العشرين، على فلسطين، وطرد وتهجير وإبادة أهلها الحقيقيين وملاحقتهم والتضييق على من بقي منهم، عبر ادعاءات زائفة وممرات وسياسات عنصرية غير طبيعية ولا قانونية وبدون أي أهمية أو شرعية.

علينا أن نتذكر كذلك أن موقفنا الجمدي مع هذا الحق هو موقف حاسم تبنيي عليه ردود أفعالنا، بما في ذلك نقدنا حتى للفصل الفلسطينية وسياساتها، وإيماننا بضرورة النقد وأهميته لبناء

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانى

■ مارينا هايد من كتابات الرأي في صحيفة ذي جاردبان
■ عن صحيفة الجارديان البريطانية

الصليب الأحمر: إخلاء المدينة عملية مستحيلة

قصف إسرائيلي «جنوني» لغزة . والمقاومة تقتنص جنود الاحتلال

واشنطن تؤكد رفض منح تأشيرات لـ80 مسؤولاً فلسطينياً بينهم عباس

عواصم «وكالات» ، دعا الاتحاد الأوروبي أمس الولايات المتحدة إلى إعادة النظر، في قرارها رفض منح تأشيرات لمسؤولين فلسطينيين يعتزمون حضور الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك في سبتمبر. وأعلن مسؤول في الخارجية الأمريكية أمس أن الولايات المتحدة رفضت منح تأشيرات لنحو ٨٠ مسؤولاً فلسطينياً بينهم الرئيس محمود عباس، يعتزمون حضور أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وكانت الخارجية الأمريكية أعلنت الجمعة أنها قررت إلغاء ورفض منح تأشيرات لأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، وأوضح المسؤول الأمريكي أن عباس يشمل هذا الإجراء، إضافة إلى نحو ٨٠ مسؤولاً آخر في السلطة الفلسطينية.

وقالت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد كايا كالاس في كوبنهاغن إثر اجتماع لوزراء خارجية دول التكتل، «نطلب جميعاً بالإحاح أن تتم إعادة النظر في هذا القرار، استناداً إلى القانون الدولي». وأعلنت واشنطن هذا القرار مساء الجمعة، قبل بضعة أسابيع من موعد انعقاد الجمعية العامة حيث تعتزم فرنسا الاعتراف بدولة فلسطين. وقالت الخارجية الأمريكية إنها قررت إلغاء ورفض منح تأشيرات لأعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، قبل الجمعية العامة للمنظمة الأممية. واستنكر القرار أيضاً وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، وقال في كوبنهاغن إن «مقر الأمم المتحدة هو مكان يمكن أن تقرض خلاها أي قيود على الوصول». وقال نظيره في لوكسمبورغ كزافييه بيتيل يجب أن تتمكن من مناقشة الأمور معاً. لا يمكن أن تكون رهائن»، مقترحاً عقد جلسة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة في جنيف لضمان حضور الفلسطينيين. ويقر قرار واشنطن الاستثنائي إدارة الرئيس دونالد ترامب أكثر من الحكومة الإسرائيلية التي ترفض رفضاً قاطعاً فكرة الدولة الفلسطينية وتسعى إلى مساواة السلطة الفلسطينية، ومقرها في الضفة الغربية المحتلة، مع حماس في غزة.



فلسطينيون يشيعون جثامين أفراد عائلاتهم الذين سقطوا في غارة إسرائيلية على مخبز مؤقت في خيمة بشارع النصر بمدينة غزة، أمس وسط غارات إسرائيلية جنوبية على المدينة «أ.ف.ب»

وتابع وتنحن في غزة نعيش في مأساة يومية، وكان العالم لا يسمننا ولا يرانا. وردا على سؤال بشأن العمليات العسكرية، قال الجيش الإسرائيلي الذي ينفذ عناصره عمليات برية في حي الزيتون منذ أيام، إن اثنين من جنوده أصيبا بعبوة ناسفة في شمال قطاع غزة.

مكان آخر نذهب إليه، من جانبها، قالت مريم ياسين وهي من سكان حي الشيخ رضوان، «طوال الليل لم يهدأ القصف والانفجارات، وأطفالنا لم يستطيعوا النوم». وأضافت المرأة البالغة من العمر ٣٨ عاماً، «زوجي ذهب قبل عدة أيام ليجد لنا مكاناً، فلم يجد، ولا ندرى ماذا نفعل».

لم يتوقف لثانية ونحن لم ننم أبداً طوال الليل». وأضاف الرجل الذي لم يمثل لأوامر الجيش بإخلاء مدينة غزة، كما هو حال العديد من سكانها، لا نستطيع التنفس جيداً من القنابل الدخانية، اختنقنا... ونحن هنا محاصرون في بيوتنا». وأشار إلى أنه «لا يوجد مكان آمن، ولا يوجد لدينا

غزة (الأراضي الفلسطينية) «وكالات»؛ اعتبرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس أن إخلاء جماعياً لمدينة غزة أمر «مستحيل»، في وقت تواصل إسرائيل عملياتها مشددة الطوق على المدينة التي تعتبرها أحد آخر معاقل حركة حماس.

وقالت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولياريتش في بيان، «من المستحيل تنفيذ إجلاء جماعي لـ(سكان) مدينة غزة بطريقة آمنة وكريمة في ظل الظروف الحالية». ووصفت خطط الإجلاء بأنها «ليست غير قابلة للتنفيذ فحسب بل لا يمكن فهمها». وغادر آلاف السكان المدينة الواقعة في شمال القطاع الفلسطيني المحاصر والدمر جراء حوالي ٢٣ شهراً من الحرب. وتقدر الأمم المتحدة أن عدد سكان محافظة غزة التي تضم مدينة غزة والمناطق المحيطة بها، يصل إلى نحو مليون نسمة. وحذرت سبولياريتش من أن إخلاء كبرى مدن القطاع سيؤدي إلى نزوح جماعي للسكان لن يتمكن أي جزء من قطاع غزة من استيعابه. ورغم تزايد الضغوط الدولية والمحلية على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لإنهاء الحرب، إلا أنه يؤكد مواصلة العمليات العسكرية في القطاع. حيث أعطى أوامر للجيش للاستعداد لتنفيذ هجوم واسع النطاق على مدينة غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة مدينة غزة «منطقة قتال خطيرة»، بعدما أكد الأربعاء أن إخلاءها من سكانها «أمر لا مفر منه». ويأتي ذلك فيما تكثفت العمليات العسكرية أمس السبت في محيط المدينة. وأثناء وجوده على الأطراف الشمالية لمدينة غزة وجبالها، أفاد صحفي بأنه بات عند حدود المنطقة التي أمر الجيش الإسرائيلي بإخلائها. وقال إن عمليات القصف تقترب، مشيراً إلى أنه يمكن سماع إطلاق نار وانفجارات بوضوح. من جانبها، أفاد الدفاع المدني في القطاع عن ضربات إسرائيلية مكثفة على حيي الصبرا (وسط) والزيتون (جنوب شرق)، وعن «تصعيد، في حي الشيخ رضوان (شمال)». وقال أبو محمد كتيكو (٤٢ عاماً) الذي تم التواصل معه هاتفياً أثناء وجوده في شمال حي الزيتون: إن «القصف كان جنوبياً

الخبير الجنائي يوسف الرنتيسي لـ«عَمَان»

إسرائيل استخدمت «قنابل نسف جبال أفغانستان» في غزة

نحن نقول في هذا المجال، قيامنا بالتوثيق ليس فقط يعني من أجل الحساسية الحالية، هذا التوثيق يجب أن يكون سياسة متبعة عند كثير من منظمات حقوق الإنسان الدولية، لأنه كما قلت سابقاً هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم».

نحن نثق ثقة كاملة بعدالة السماء قبل عدالة الأرض، أن هؤلاء المجرمين لن يفلتوا من العقاب، كما يجب أن تكون عمليات التوثيق ذات نفس طويل، بأننا يجب ألا نمل ونفأس من عمليات التوثيق بحجة أن هناك ضغط دولي على المحاكم الدولية، التي بحرم دولياً استخدامها في أماكن يوجد فيها مدنيون، على مسافة كيلومتر، تُستخدم الآن فوق رؤوس المدنيين على خيام من القماش والنايلون.

يتم ضرب هذه القنابل الهائلة التدمير وتضرب بها الشقق السكنية، يعني هناك استخدام قوة ووقوة انفجارية لا تتناسب إطلاقاً مع الأجساد الغضة للضحايا من النساء والأطفال، هناك تعمد وتوحش في عملية القتل، كرسالة خوف أو تخويف أو كرسالة انتقام يوجهها هذا الجيش النازي إلى الشعب الفلسطيني، بما تحمله من وحشية دون أي رادع أو أي خوف من مجتمع دولية أو من محاكم دولية.

■ ماذا عن الأسلحة التي يستخدمها الاحتلال في حربه على غزة؟

أنواع الأسلحة التي تُستخدم في استهداف المدنيين هي أسلحة تُستخدم عادة لقصف التحصينات في الجبال، وفي الأماكن العميقة تحت الأرض، استخدمت في أماكن عالية مثل الجبال في أفغانستان وما شابه. تُستخدم الآن هذه القنابل، التي بحرم دولياً استخدامها في أماكن يوجد فيها مدنيون، على مسافة كيلومتر، تُستخدم الآن فوق رؤوس المدنيين على خيام من القماش والنايلون. يتم ضرب هذه القنابل الهائلة التدمير وتضرب بها الشقق السكنية، يعني هناك استخدام قوة ووقوة انفجارية لا تتناسب إطلاقاً مع الأجساد الغضة للضحايا من النساء والأطفال، هناك تعمد وتوحش في عملية القتل، كرسالة خوف أو تخويف أو كرسالة انتقام يوجهها هذا الجيش النازي إلى الشعب الفلسطيني، بما تحمله من وحشية دون أي رادع أو أي خوف من مجتمع دولية أو من محاكم دولية.

■ ما الرسالة التي تود توجيهها للمجتمع الدولي حول ما يحدث في غزة؟

باختصار المجتمع الدولي وكل القوانين الدولية وميثاق حقوق الإنسان وبروتوكولات المحاكم الدولية، كلها الآن على المحك، نحن أمام مشهد تتساقط فيه كل هذه الدمى من حقوق الإنسان إلى الحريات، التي يتشدق بها الغرب، وحقوق البشر، وحقوق الحيوان.

ثبت لدينا أن الدول الغربية والولايات المتحدة الأمريكية، التي صدعت رؤوسنا بهذه العبارات، الآن هذه الحركة كشفت زيف كل هذه الشعارات، والقانون الدولي والمجتمع الدولي الآن في نقطة فارقة، في موقف حرج جداً، أمام إثبات صق ما كانوا يتغنون به خلال مائة سنة من الآن، بمعنى إثبات حقيقة مثل هذه القوانين والأنظمة الدولية، وأيضاً المعايير الأخلاقية في القتال وغيره، أمام حقيقة ما يحصل في قطاع غزة.



فتيان يقفان بين أنقاض مبنى متضرر تعرض للقصف في مخيم النصيرات للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة أمس حيث تواصل إسرائيل غاراتها مستخدمة قنابل هائلة التدمير «أ.ف.ب»

الأدلة، وأيضاً قتل الأفراد والأشخاص العاملين في مجال توثيق جرائم الحرب.

■ ما دور المنظمات الدولية في توثيق هذه الجرائم؟

في هذا المجال، المنظمات الدولية الإغاثية العاملة في المجال الإنساني ليس من عملها هو إجراء عمليات توثيق جرائم الحرب أو التعاون في هذا المجال، هناك منظمات حقوق الإنسان، تقوم بهذا الدور، بعض المنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، تقوم بهذه الإجراءات، وهناك تعاون متبادل بين العديد من المؤسسات والجهات القائمة على عمليات التوثيق.

■ صف لنا شكل التعاون بينكم وبين المنظمات الدولية التي تعمل على توثيق جرائم حرب السايح من أكتوبر؟

في هذا المجال، أيضاً هناك خشية كبيرة من العاملين في مجال توثيق جرائم الحرب، من تعرضهم للأذى الجسدي المباشر، وبالتالي عمليات التعاون بهذا الصدد ليست على المستوى المطلوب حتى الآن في هذا العدوان الشامل، وهذه الإبادة العنصرية على قطاع غزة.

هل تعتقد أن توثيق هذه الجرائم يمكن أن يؤدي إلى محاكمات دولية للمسؤولين عنها؟

في انتظار نقلها إلى المحاكم أو الجهات الدولية التي تقوم بإجراءات التقاضي، وأيضاً إجراء اختبارات علمية دقيقة عليها في الجهات التي تقوم بطلب هذه الأدلة عند فتح تحقيق في هذه الجرائم.

في انتظار نقلها إلى المحاكم أو الجهات الدولية التي تقوم بإجراءات التقاضي، وأيضاً إجراء اختبارات علمية دقيقة عليها في الجهات التي تقوم بطلب هذه الأدلة عند فتح تحقيق في هذه الجرائم.

■ ما أبرز التحديات التي تواجه عملية توثيق جرائم الحرب في غزة؟

هناك الكثير من العيقات مثل انقطاع التيار الكهربائي، وأيضاً عدم توفر الإنترنت، وجميعها نستطيع التغلب عليها، ولكن العميق الرئيسي، وهو الخطر المحقق بسلامة الفريق العامل في توثيق جرائم الحرب، حيث وجدنا خلال عملنا، على مدار السنوات الماضية، تعمد جيش الاحتلال استهداف كل من يعمل في توثيق جرائم الحرب، عن طريق قتل الخبراء والعاملين في مجال التوثيق، لطمس هذه الفئة من المختصين وإيقاف عملها في هذا المجال.

■ كيف يتم التعامل مع الأدلة الجنائية التي تفضح

تواصل إسرائيل غاراتها مستخدمة قنابل هائلة التدمير «أ.ف.ب»

تطهير عرقي، حتى النساء المتزوجات، اللاتي من الممكن أن ينجبن ويترن من عدد سكان قطاع غزة، هناك تعمد لقتل هؤلاء النساء، وعدم الأخذ في الحسبان إطلاقاً، عند استهداف مدرسة أو مكان أو شارع أو طريق، وجود مدنيين، بل على العكس، هناك تعمد لاستهداف أماكن يوجد بها النازحون والأطفال والنساء.

■ ما الأدوات والأساليب المستخدمة من قبل العمل الجنائي الفلسطيني لتوثيق جرائم الحرب على غزة؟

هي عبارة عن بروتوكول وفق إجراءات المحكمة الجنائية الدولية، حيث يتم توثيق أولاً، أسماء الضحايا، وأعمارهم، والبيانات الشخصية لهم كاملة، ومن ثم توثيق مكان الاستهداف، وطبيعة الاستهداف، وأخذ عينات من مكان الاستهداف، ومن الأسلحة الإسرائيلية المستخدمة في قتل هؤلاء الضحايا وإصاباتهم، ويتم نقل هذه الأدلة من مكان الحادث إلى مخازن حكومية خاصة بجمع هذه الأدلة.

ويتم أيضاً الحصول على التقارير الطبية وتقارير الطب الشرعي كاملة للضحايا من الشهداء والضحايا، بالإضافة إلى عملية التوثيق بالتصوير، حيث يتم تصوير جثث الضحايا، وأيضاً أماكن الاستهداف، وأماكن الجازر، بطريقة التصوير الصحيحة الخاصة بتوثيق جرائم الحرب.

تم ارتكاب جرائم بحقك، نعم هي الآن مذاعة على



يوسف الرنتيسي

استهداف المختبرات الجنائية والباحثين لطمس الحقائق

يوسف الرنتيسي، الخبير الجنائي الفلسطيني والمتخصص في توثيق جرائم الحرب، أن جيش الاحتلال استخدم قنابل أمريكية الصنع هائلة التدمير، كانت مخصصة لنسف التحصينات تحت الأرض وفي جبال أفغانستان، في استهداف المدنيين الأمنيين في قطاع غزة، والتي حرق جثث الشهداء وحولتها إلى أشلاء صغيرة جداً، حجم الشلأ منها لا يتجاوز كف اليد.

ووصف الخبير في العمل الجنائي الفلسطيني، خلال حوار مع «عَمَان»، عملية التعرف على الجثث المحروقة والمتناثرة أشلاء بالمعبية جداً، في ظل استهداف الاحتلال للمختبرات الجنائية، حتى قبل حرب السايح من أكتوبر، بالإضافة إلى منعه إدخال أجهزة تحليل البصمة الوراثية «DNA»، إلى القطاع المحاصر.

■ بدايةً، كيف يمكنكم وصف حجم الجرائم التي ارتكبتها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة؟

أقل ما يقال عن الجرائم المرتكبة حالياً في قطاع غزة هي جرائم إبادة جماعية، يعني أن يتم قصف المنازل والمستشفيات والمساجد وخيام النازحين، وحتى أماكن توزيع الإنترنت، بعض طوابير المياه، المخازن.

■ ما هي أكثر أشكال الجرائم شيعاً التي شهدما القطاع إبان حرب السايح من أكتوبر؟

أكثر أشكال الجرائم شيعاً، هي استخدام القصف الجوي، واستهداف بيوت الأمنيين، مراكز الإيواء، استهداف المدارس، استهداف أماكن التجمع، يوجد هناك تعمد واضح لقتل أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين ككتاب جماعي وإبادة جماعية لكل ما هو حي، كغقوبة على الصمود، كغقوبة على بقائهم في قطاع غزة، لرفضهم للهجير.

فهي عمليات القصف الجوي، وأيضاً عمليات التوجيع المنهج لأهل قطاع غزة، وأيضاً عمليات الحصار والتضييق عليهم، وقلعهم من مكان إلى آخر، وتهديد أماكن وعمليات النزوح، هذه كلها جرائم مخالفة للقانون الدولي، وأيضاً انتهك فيها الاحتلال أسس قوانين الشرعية الدولية، وأيضاً أسس قوانين الإنسانية، باستهدافه للنساء والأطفال.

■ ما تفسيركم لاستهداف الاحتلال فئات معينة من السكان مثل النساء والأطفال؟

لاحتلنا أن نسبة كبيرة من الضحايا هم من النساء والأطفال، وهناك تعمد لقتل النساء والأطفال، وإياداة مستوى معين من النساء والأطفال، كعملية

أهلي سداب يلاقي صلالة في نهائي دوري شباب الهوكي



■ من لقاء أهلي سداب ومصيرة

كتبت - مريم البلوشية

يسدل الستار مساء اليوم على منافسات دوري الشباب للهوكي، وذلك بإقامة المباراة النهائية التي ستجمع نادي أهلي سداب بنادي صلالة، على ملعب هوكي عُمان بولاية العُمرات عند الساعة السادسة والنصف مساء، ويقام الختام برعاية محمد بن خلفان المشريع رئيس نادي قريات، حيث يتطلع الفريقان إلى تحقيق اللقب وإضافة إنجاز جديد في سجلهما الرياضي.

وشهدت الأدوار النهائية ثلاث مباريات قوية عكست المستوى الفني العالي للأندية الثلاثة، وهي: أهلي سداب، وصلالة، ومصيرة، وأسفرت عن تسجيل ١٩ هدفاً خلال هذه المرحلة، ففي المباراة الأولى، تفوق نادي أهلي سداب على نادي مصيرة بنتيجة ١-٠، وفي المواجهة الثانية واصل نادي أهلي سداب انتصاراته بفوز مثير على نادي صلالة ٢-٠، أما اللقاء الثالث والأخير، فقد انتهى بالتعادل بين نادبي صلالة ومصيرة ٢-٢، وبهذه النتائج تصدر أهلي سداب الترتيب برصيد ٦ نقاط كاملة من فوزين، ليحجز مقعد الأول في النهائي بجدارة، أما صلالة، فقد استفاد من تعادله مع مصيرة في المباراة الأخيرة، ليرفع رصيده إلى نقطة واحدة ويحتل المركز الثاني بفرق الأهداف المباشرة، ويضمن بطاقة العبور الثانية إلى النهائي، في المقابل ودّع مصيرة المنافسات بعد خسارته أمام أهلي سداب وتعادله مع صلالة.

حسم بطاقة النهائي

خطف نادي صلالة بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية من الدوري، بعد تعادله المثير مع مصيرة ٢-٢، في اللقاء الذي أقيم على ملعب

هوكي عُمان بولاية العُمرات، ضمن الجولة الأخيرة من الأدوار النهائية، وانطلقت المباراة بحذر واضح من الطرفين، حيث اعتمد مصيرة على الاستحواذ والتمريرات القصيرة في وسط الملعب، بينما لجأ صلالة إلى المرتدات السريعة، ورغم بعض المحاولات الخجولة، فإن الحارسين تأقفا لينتهي الربع الأول بالتعادل السلبي.

وشهد الربع الثاني تحسناً في إيقاع اللعب مع محاولات أوضح من الجانبين، حيث ضغط مصيرة هجوميا، بينما اعتمد صلالة على المرتدات السريعة، لكن عن هدف التعادل، وضغط بشكل متواصل بنتيجة البداية نفسها صفر/صفر.

وجاءت الإشارة الحقيقية في الربع الثالث، حين افتتح مصيرة التسجيل في الدقيقة ٣٧ بواسطة المنذر بن عبدالله من ركنية جزائية محكمة، غير أن فرحة لاعبي مصيرة لم تدم طويلاً، إذ عاد صلالة بسرعة ليدرك التعادل في الدقيقة ٣٩ من ركنية جزائية نفذها هزاع البلوشي بنجاح. ومع ضغط متواصل، نجح مصيرة في استعادة التقدم عند الدقيقة ٤٢ مجدداً عبر العباس سليمان من ركنية جزائية ثانية، لينتهي الربع الثالث بتفوق مصيرة ١-٢.

ودخل صلالة الربع الأخير بكل قوة بحثاً عن هدف التعادل، ونجح بشكل متواصل على مرعى مصيرة، ورغم محاولات مصيرة لاستغلال المرتدات وحسم النتيجة، إلا أن دفاع صلالة تمسكاً منج في إبقاء النتيجة قريبة، وفي الدقيقة ٦٠ وقبل صافرة النهاية، تمكن لاعب نادي صلالة هزاع البلوشي من خطف هدف التعادل ٢-٢ بعد هجمة منظمة، ليمنح فريقه نقطة ثمينة ضمنت له التأهل إلى النهائي.

حقق نادي أهلي سداب فوزاً مثيراً على نظيره صلالة بنتيجة ٢-٠، في المباراة النهائية ضمن منافسات الأدوار النهائية، في مواجهة حافلة بالإثارة والتدية حتى الدقائق الأخيرة، وانطلقت المباراة باندفاع هجومي متبادل بين الفريقين، حيث تبادل السيطرة وصناعة الفرص، قبل أن ينجح صلالة في افتتاح التسجيل عند الدقيقة السادسة بواسطة هزاع البلوشي من ركنية جزائية، لينتهي الربع الأول بتقدم صلالة ١-٠ صفر.

سريعة، قبل أن يضيق الفريق الهدف الثالث بعد دقيقة واحدة فقط مستغلاً أخطاء دفاع أهلي سداب، ليتقدم ٣-٠ صفر، وهذا التقدم الكبير لم يحبط لاعبي أهلي سداب الذين كثفوا ضغطهم الهجومي، ليحصلوا على ركنية جزائية سجلها سعيد الفزاري في الدقيقة ١٨ مقلصاً الفارق، وبعد سلسلة هجمات متتالية، نجح مشعل بن خالد في تسجيل الهدف الثاني لأهلي سداب قبل نهاية الربع، ليشتعل اللقاء وينتهي الربع الثاني بتقدم صلالة ٣-٢.

ودخل أهلي سداب الربع الثالث بعزيمة أكبر وضغط منذ البداية، ليعادل إياد العلوي النتيجة ٣-٣ عبر تسديدة قوية، وهذا الهدف منح الفريق ثقة أكبر؛ فواصل هجماته ليحرز ليث الوهبيي هدف التقدم من ركنية جزائية في الدقيقة ٣٨، ومن ثم جاءت الانطلاقة الحاسمة، حيث سجل أنس السبابي الهدف الخامس، وبعد دقيقة واحدة فقط أضاف منذر الرجيجي الهدف السادس وسط انهيار دفاع صلالة، لينتهي الربع الثالث بتقدم أهلي سداب ٣-٢.

ودخل لاعبو صلالة الربع الأخير بحثاً عن العودة، ونجح هزاع البلوشي في تقليص النتيجة من ركنية جزائية، ورغم

«تصوير: حسين المقبالي»

محاولاته المتكررة في الدقائق الأخيرة لتقليص الفارق أكثر، إلا أن دفاع أهلي سداب صمد حتى النهاية، ليحسم اللقاء بفوز ثمين ٤-٢.

وفي المباراة الأولى ضمن منافسات الأدوار النهائية، سجل أهلي سداب فوزاً مهماً على نظيره مصيرة بنتيجة ٤-١، ليضع الفريق النقاط الثلاث الأولى في رصيده ويؤكد جاهزيته لمواصلة مشوار المنافسة على اللقب، وبدأت المباراة بإيقاع متوازن بين الفريقين، حيث تبادلوا المحاولات في وسط الملعب مع أفضلية نسبية لأهلي سداب في الاستحواذ، لكن الحذر الدفاعي حال دون تسجيل أي هدف، لينتهي الربع الأول بالتعادل السلبي.

ومع بداية الربع الثاني، فرض أهلي سداب إيقاعه على أرضية الملعب ونجح في افتتاح التسجيل عند الدقيقة ١٩ عبر اللاعب سعيد الفزاري الذي استغل تمريرة متقنة ليسكنها الشباك، ولم تمر سوى دقيقتين حتى أضاف محمد العلوي الهدف الثاني من ركنية جزائية، لينتهي الربع الثاني بتقدم أهلي سداب ٢-٠ صفر.

ومع بداية الربع الثالث، حاول مصيرة العودة إلى اللقاء عبر تكتيف هجماته، وتمكن العباس بن سليمان من تسجيل الهدف الأول لفريقه في الدقيقة ٤٤ من ركنية جزائية، ليعود الأمل لصيرة وينتهي الربع الثالث بتقدم أهلي سداب ١-٢.

وفي الربع الرابع، أظهر أهلي سداب خبرته وقدرته على التعامل مع ضغط المنافس، ففسل ليث الوهبيي الهدف الثالث من ركنية جزائية في الدقيقة ٤٩، ثم عزز محمد العلوي نتيجة فريقه بالهدف الرابع في الدقيقة ٥٧، ليؤكد تفوق فريقه وينهي المباراة بفوز مستحق ١-٤.

انطلاق منافسات بطولة الأندية العربية للطاولة

خلال سلسلة من التدريبات اليومية خلال الفترة الماضية، وستسعى الأندية العُمانية إلى تسجيل نتائج متقدمة وتقديم مستوى فني متميز طوال منافسات البطولة.

وقال حميد شمس أحد اللاعبين المحترفين في صفوف نادي السيب : إن الفريق خاض مسكراً داخلياً مكثفاً منذ شهر ونصف الشهر، حيث تدرّب اللاعبون على فترتين صباحية ومساءنية في أغلب فترات المعسكر، لافتاً إلى أن الجميع في أتمّ الجاهزية لبء منافسات، مشيراً إلى أن المنافسات ستكون صعبة خصوصاً أن بعض الأندية العربية تمتلك لاعبين محترفين على مستوى عال وبعضهم يلعب في صفوف أندية معروفة وذات تصنيف مرتفع، مؤكداً أنهم سيبدّلون كل ما لديهم من إمكانيات لتسجيل نتائج إيجابية وتجاوز دور المجموعات والوصول إلى الأدوار المتقدمة وتشريف مشاركة اسم النادي والبلد في هذا المحفل العربي المهم.

من جانبه، قال محمد شومان مدرب نادي عبري: إن النادي بدأ معسكره الداخلي منذ تاريخ ١٨ أغسطس، بواقع حصتين تدريبيتين يومياً، مشيراً إلى أن التجهيزات توعت ما بين الجوانب الفنية والتدريبية واللباقية، مضيفاً إن اللاعبين أصبحوا الآن في جاهزية مثالية لخوض معترك البطولة.

وأضاف شومان: البطولة قوية وتوقع أن المستويات الفنية ستكون عالية، وغالبية الأندية لديها لاعب محترف، مما سيضيف

إثارة كبيرة للبطولة، وتعاهد نادي عبري مع اللاعب إبراهيم جبران وهو من اليمن؛ ليكون اللاعب المحترف بالنادي، وستعول عليه وعلى باقي اللاعبين المحليين لتقديم المستويات المطلوبة في هذه البطولة.

وتضم قائمة نادي السيب: أسعد الرئيسي، وجهاد الريامي، ومهند البلوشي، وغسان الفساني، وهيثم المنذري، وبلال الراشدي، وحميد أميد. أما قائمة نادي عبري فتضم كلا من: أحمد الريامي، ولقمان الفارسي، ويدر الجساسي، ومحمد الطوع، وناصر البلوشي. أما قائمة نادي صلالة فتضم كلا من: الجلندى الخروصي، ومشعل الشحي، ومعاذ الشحي. ويعد بعض اللاعبين ضمن قائمة المنتخب الوطني لفئتي العموم والشباب، وقد شاركوا مع المنتخب الوطني في العديد من البطولات والمسابقات الدولية، مما أكسبهم خبرات فنية مميزة تسهم في تقديمهم لمستويات جيدة خلال منافسات البطولة.

ومن المتوقع أن تشهد البطولة مستويات فنية قوية، خصوصاً بعد ما أجاز الاتحاد العربي لكرة الطاولة مشاركة لاعب أجنبي محترف وفق ضوابط محددة أهمها تقديم شهادة الاستفتاء الدولية وخطاب رسمي يفيد بتسجيل اللاعب في ناديه، إلى جانب التأكيد على الالتزام بلوائح وقوانين الاتحاد الدولي واللوائح المعتمدة عربياً. وستقام المنافسات وفق نظام «الكب سويس، الحديث، الذي يضمن مواجهات قوية وفرضا

الأحد ٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ٣١ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٦١

Sunday 31 August 2025 - IssueNo15661

محاضرات نظرية وعملية في دورة

الرابطة العالمية لمدربي السلة



«تصوير: عمار المسافر»

■ المشاركون في الدورة العالمية لمدربي السلة

كتب - خليفة الرواحي

انطلقت صباح أمس دورة الرابطة العالمية لمدربي كرة السلة (المستوى الأول) التي ينظمها الاتحاد العماني لكرة السلة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة السلة والرابطة العالمية لمدربي كرة السلة، والتي تُقام خلال الفترة من ٣٠ أغسطس الجاري إلى الرابع من سبتمبر المقبل بمشاركة (١٥) مدرباً ومدرية، ويحاضر فيها المحاضر الدولي الإيراني صفا علي أحمد كاملين، وتشمل وحدات تدريبية نظرية وعملية، وذلك في الصالة الفرعية لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. وقال المهندس خلفان بن صالح الناعمي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة، في كلمة الافتتاح: إن تنظيم الدورة يأتي ضمن جهود الاتحاد العماني لكرة السلة، بالتعاون الكامل مع الاتحاد الآسيوي لكرة السلة والرابطة العالمية لمدربي كرة السلة، لتأهيل المدربين للحصول على التصنيف الدولي المعتمد بطريقة علمية ومواكبة التطورات المتسارعة

في عالم تدريب رياضة كرة السلة، بما ينعكس إيجابياً على تطوير اللعبة في سلطنة عُمان وتأهيل الخبراء التدريبية الوطنية بأفضل الأساليب الممكنة، داعياً المشاركين للاستفادة من برنامج الدورة ومن الجلسات التي يقدمها المحاضر الدولي.

بعدها بدأت جلسات الدورة في اليوم الأول، التي تركز على بناء المهارات المختلفة للاعب في حالتي الهجوم والدفاع، وكيفية الاستمرار في تطوير ورعاية تلك المواهب، حيث ركزت الجلسات على شخصية المدرب وصفاته الناجحة، والمهارات الأساسية الحركية بدون كرة والجري والتوقف وقدم الارتكاز.

وتتضمن الدورة يومياً إلى أربع جلسات تدريبية، مدة كل جلسة بين (٦٠ و ٩٠) دقيقة، وسيخضع المشاركون في الدورة، مع ختامها، لاختبارين: نظري كتابي وعملي ميداني، ويشترط اجتيازهما للنجاح في المستوى الأول، والطريق لتكملة بقية المستويات الأخرى في التدريب، وقد شهدت جلسات اليوم الأول تفاعلاً كبيراً من المشاركين الذين أكدوا أهمية الدورة في صقل مهاراتهم وخبراتهم التدريبية.

وتتضمن الدورة محاضرات عملية ونظرية حول تدريب اللاعبين على الدفاع والهجوم، وتدريب المدربين على المهارات الفردية في الهجوم، والمهارات الفردية في الدفاع، ومبادئ وفلسفة الدفاع، ومبادئ وفلسفة الهجوم، واللعب الانتقالي في وضعيات الدفاع والهجوم، والدفاع والهجوم الاعتراضي، وخطط دفاع الفريق، وخطط الهجوم للفريق، وآليات استخدام واستثمار حالات اللعب الخاصة (الوقت والنتيجة)، وطرق تنظيم التدريب. يذكر أن عدد المتقدمين للدورة (٣٤) مدرباً ومدرية، ونظراً لتخصيص الاتحاد الدولي (١٥) مقعداً فقط، قام الاتحاد ممثلاً بلجنة التطوير الفني بوضع معايير دقيقة لاختيار الأنسب، بما يتماشى مع استراتيجيات الاتحاد التي تتضمن تطوير كرة السلة للفئات السنية وزيادة عدد المدربين المعتمدين من الاتحاد الدولي (المستوى الأول والمستوى الثاني) بما لا يقل عن (١٠) مدربين جدد بحلول يوليو ٢٠٢٧. وبالتالي، بعد ختام الدورة، سيكون لدى الاتحاد مدربين جدد حاصلون على شهادة المستوى الأول، من بينهم مدبرتان والبقية من الدكور، ويعكس هذا جهود الاتحاد بما يسهم في تطوير اللعبة وبناء كوادر تدريبية مؤهلة.

بدء حلقة مدربي مراكز إعداد رياضي السلة



■ من محاضرات اليوم الأول للحلقة

«تصوير: عمار المسافر»

مدرب من تحويل الأفكار إلى ممارسات عملية داخل الملعب، وهو ما يسهم في توحيد الأسلوب التدريبي في مختلف المراكز.

بعدها انطلقت أعمال الحلقة التي تناولت عدة محاور، بينها عرض الخطة السنوية وتوضيح آلية تنفيذها، وتدريبات عملية على آليات إعداد الوحدة التدريبية، كما تمت مناقشة أبرز الملاحظات التي ظهرت خلال الزيارات الميدانية، إضافة إلى تعزيز التواصل وتبادل الخبرات بين المدربين والإدارة الفنية. وحول الحلقة، أكد المدربون أهمية هذه الحلقة في توحيد طرق التدريب والتعرف على أفضل الممارسات التدريبية، وفي البداية قال غسان بن محاسن البوسعيدى المنسق العام للمراكز: اللجنة تولي اهتماماً كبيراً بجانب التأهيل والتدريب المستمر، وهذه الحلقة تعد منصة مهمة لتبادل الخبرات ومعالجة الملاحظات الميدانية، مما يساعد على بناء قاعدة قوية من اللاعبين الموهوبين.

بينما قال حاتم النيجاني مدرب مركز نادي نزوى: مثل هذه الحلقات تمنحنا فرصة للاطلاع على أحدث أساليب التدريب، كما تتيح لنا النقاش مع الزملاء لتبادل الأفكار والتجارب التي تقدم مصلحة اللاعبين.

وقال ماجد البلوشي مدرب مركز نادي صلالة: نحن كمدربين بحاجة دائمة لمثل هذه البرامج، فهي تعزز من قدراتنا وتساعدنا على تقديم حصص تدريبية أكثر جودة وانسجاماً مع رؤية الاتحاد.

وشارت نضال الغمراية مدربة مركز مجمع بوشر للفنيات، زملاءها المدربين الرامي فقالت: وجود هذه الحلقات يعكس اهتمام الاتحاد بتعليم المدربين والمدربات على

حد سواء، كما يفتح المجال أمامنا لتطوير العام للمراكز: نحرص أن نجمع الخبرة بين الجانبين النظري والتطبيقي، حتى يتمكن كل

تعاقدات نشطة لأندية دوري النخبة تشعل سوق الانتقالات الصيفية



كتب - فيصل السعيد

تواصل أندية دوري النخبة لكرة القدم حراكها التعااقدي المهيّب بحثًا عن تعزيز صفوفها قبل أن تعود عجلة مباريات الدوري للدوران في ١٢ سبتمبر المقبل، ريثما يفرغ منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم من مشاركته في بطولة وسط آسيا المقامة منافساتها حاليًا في أوزبكستان وطاجيكستان خلال الفترة من ٢٩ أغسطس الجاري إلى ٨ سبتمبر المقبل.

وأعلن نادي النهضة تعاقدًا رسميًا مع الجناح الأيمن الكامبوني ميسوكي أولومو (٢٧ عامًا) قادمًا من صفوف نادي القوة الجوية العراقي، وسبق لميسوكي أن لعب لنادي القاسم العراقي عام ٢٠٢٣، ويوجد اللعب في مركز الوسط وتحت المهاجمين.

كما أعلن نادي النهضة تعاقدًا رسميًا مع المهاجم المالي بوبكر ديارا قادمًا من صفوف نادي الشرطة بطل دوري نجوم العراق الموسم المنصرم برصيد ٨٧ نقطة.

ويعد المهاجم المالي إضافة قوية لخط هجوم نادي النهضة استنادًا إلى تجاربه الاحترافية المتعددة، حيث سبق له الدفاع عن ألوان أندية العربية السعودي، ومستقبل الرجيش التونسي، والأهلي بنغازي الليبي، والتضامن الكويتي، بالإضافة إلى نادي الاتحاد الرياضي المستيري التونسي.

على خط مواز، توصل نادي النهضة إلى اتفاق لضم صفتين محليتين، حيث ضم المهاجم عبدالرحمن الفساني والجناح الطائر مازن السعدي بهدف إضفاء عمق أكبر على التشكيلة وتعزيز حظوظ النادي في المنافسة على جميع ألقاب الموسم الكروي الحالي.

من جهته، أنجز نادي ظفار صفقة التعاقد مع لاعب خط الوسط الأردني منندر أبو عمارة قادمًا من صفوف نادي الفيصلي الأردني، ورغم أن اللاعب قد تلقى عرضًا رسميًا من نادي الرمثا الأردني الذي يتصدر حاليًا جدول ترتيب فرق الدوري الأردني برصيد ١٣ نقطة، وكان قاب قوسين أو أدنى من التعاقد معه، إلا أنه فضل الترتيب على أمل الحصول على عرض احتراري خارجي حتى دخل نادي ظفار على خط المفاوضات وظفر بخدماته رسميًا. حاسمًا

■ من لقاء صحار وبهلا في الجولة الأولى لدوري النخبة

مع النادي الأردني العريق في أكثر من نسخة قارية ممثلة بمسابقة كأس الاتحاد الآسيوي. ومنذ انتهاء عقده مع نادي الفيصلي الأردني بنهاية الموسم الكروي المنصرم، بقي أبو عمارة دون ناد، وبالرغم من أنه تلقى عرضًا رسميًا من نادي الرمثا كما أسلفنا الذكر، إلا أنه فضل في نهاية المطاف خوض تجربة احترافية خارجية حتى استقر به المظاف أخيرًا مع نادي ظفار. ويعد أبو عمارة مكسبًا مهمًا لنادي ظفار بالنظر إلى خبراته وتجاربه السابقة،

حيث سبق له أن ممّل أندية الوحدات والحسين والفيصلي، وقدم مستويات لافتة، فضلًا عن خوضه مضممار الاحتراف الخارجي، إذ سبق له الدفاع عن ألوان النصر والفحيحيل في الكويت، وخورفكان في الإمارات، مما أشرى خبراته وتجاربه كلاعب.

من جانبه، عزز نادي عُمان صفوفه بضم اللاعب الإيراني علي رضا قادمًا من صفوف نادي فولاد الإيراني، وهي بالمناسبة ثاني صفقة إيرانية يبرمها النادي الحاصل على

المركز الثالث في دوري النخبة الموسم الماضي، بعدما حسم منتصف أغسطس الجاري صفقة المهاجم الإيراني عادل أرغند قادمًا من صفوف نادي استقلال طهران الإيراني.

تعاقد مع لاعب المنتخب الأولمبي عبدالعليم الرواحي قادمًا من صفوف نادي فتحاء العريق.

من جانب آخر، أعلن نادي عبري تعاقد مع مدرب الحراس الجزائري أناريس عبدالنور،

لينضم إلى الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم تمهيدًا للمنافسة في دوري النخبة موسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦. وكان نادي عبري قد أعلن في منتصف أغسطس الجاري عن تعاقد مع المدرب البوسني فاروق كولوفيتش بعد تعطل صفقة التعاقد مع المدرب الجزائري مهدي لعوامن لتطروف عائلية خاصة، وفي اليوم ذاته كشف نادي عبري عن توصله لاتفاق مع الإيراني عقيل عبدالحسن ليشغل منصب مساعد مدرب الفريق الكروي الأول بالنادي.

محمد القعنوني يتوج ببطولة خريف ظفار للرماية

صالة - عادل البراك

تأتي في إطار جهود بلدية ظفار الرامية إلى تعزيز الموروث الثقافي وإبراز رياضة الرماية بالأسلحة التقليدية باعتبارها إحدى الرياضات العريقة التي تحظى باهتمام وإقبال واسع من مختلف الفئات.

ويعد منافسات دامت خمسة أيام في مختلف القعنوني بالمركز الأول في مسابقة السكتون (أهداف) لفئة العموم، وجاء خالد بن خلفان المنجي في المركز الثاني، ومسلم بن سعيد المعشني ثالثًا، ومصطفى بن سالم الحضرمي رابعًا، ومحمد بن أحمد المعشني خلفان المنجي في المركز الثاني، ومسلم بن سعيد المعشني ثالثًا، ومصطفى بن سالم الحضرمي رابعًا، ومحمد بن أحمد المعشني لفئة الناشئين توج سعيد بن خميس القبالي بالمركز الأول، وقايل بن علي بيت سعيد ثانيًا، ومحمود بن سعيد الفزاري ثالثًا، والحسين بن أحمد المعشني رابعًا، وعلي بن محمد الكندي خامسًا.

وفي مسابقة السكتون (أهداف) لفئة كبار السن، حقق محمد بن محمد جعيبوب المركز الأول، وراشد بن سالم الخميسي ثانيًا، والفقيق بن النخيرة الجحلي ثالثًا، وسيف بن عويس الدرعي رابعًا، ومسلم بن علي كشوب خامسًا. وفي مسابقة البندقية الثقيلة

(أهداف) حصل على المركز الأول سعيد بن رامس المهري، وإبراهيم بن أحمد الشحري ثانيًا، وحمد بن سعيد الشعبي ثالثًا، وعدنان بن أحمد المشيخي رابعًا، وسالم بن سعيد الأحمر خامسًا. وفي مسابقة البندقية الثقيلة بالمنظار لفئة كبار السن (أهداف)، جاء في المركز الأول مسلم بن محمد جعيبوب، وسالم بن سلطان الوهبي ثانيًا، ومحمد بن بخت المعشني ثالثًا، وسعيد بن سالم شماس رابعًا، وخميس بن سعيد القبالي خامسًا. وفي مسابقة كأس التحدي، جاء في المركز الأول محمد بن أحمد المعشني، وكامل بن حامد الكثيري ثانيًا، وعامر بن بدر الحجري ثالثًا، وسليمان بن محمد الشيبيني رابعًا.

وشهدت مسابقتا إسقاط أطباق البندقية الثقيلة وإسقاط أطباق بندقية السكتون تنافسية كبيرة، كونهما ختام البطولة، حيث تمكن فريق اتحاد مسيب «ب» من إحراز المركز الأول في مسابقة إسقاط أطباق بندقية السكتون، وحل فريق اتحاد مسيب «ج» ثانيًا، وفريق قصور بني مسيب ثالثًا، وفريق اتحاد مسيب «د» رابعًا، وفي مسابقة إسقاط أطباق البندقية الثقيلة حصل فريق المربع على المركز الأول، وفريق اتحاد



■ تتويج الفائز بالمركز الأول في مسابقة الرماية

250 مشاركاً في فعالية «غايتة نمشي»



■ مشاركة واسعة في الفعالية

كتب - وليد أمبوسعيد

نظمت وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ممثلة بفريق عمل محافظة مسقط لبرنامج الأيام الرياضية الصيفية ٢٠٢٥، فعالية «غايتة نمشي» في جرادند مول مسقط، في إطار جهودها المستمرة لنشر ثقافة النشاط البدني بين أفراد المجتمع. وشهدت الفعالية مشاركة واسعة من مختلف الفئات العمرية بلغت نحو (٢٥٠) مشاركًا. وتهدف الفعالية إلى جعل رياضة المشي جزءًا أصيلًا من أسلوب الحياة اليومية، خاصة في ظل التحديات الصحية التي تفرضها أنماط الحياة الحديثة قليلة الحركة.

وقالت أعلام بنت راشد الخميسية أخصائية النشاط الرياضي والمشرفة على فعالية «غايتة نمشي»: إن المبادرة تأتي ضمن أنشطة وفعاليات برنامج الأيام الرياضية الصيفية بمحافظة مسقط، مشيرة إلى أن هذه النسخة الثانية جاءت بعد النجاح الكبير الذي حققته النسخة الأولى العام الماضي في مسقط مول، والتي شهدت مشاركة أكثر من (٤٠٠) شخص يمثلون أكثر من (١٥) جهة متنوعة.

وأوضحت الخميسية أن النسخة الحالية شهدت تغييرات في التوقيت، حيث تم تنظيمها في منتصف الأسبوع بدلًا من أيام الإجازات الرسمية، وذلك بهدف استقطاب فئات جديدة من موظفي الشركات ومرتادي المراكز التجارية. وأضافت: إن الفكرة الأساسية للمبادرة انطلقت من

الحاجة إلى توفير مرافق بديلة مناسبة لممارسة رياضة المشي، خصوصًا في ظل ارتفاع درجات الحرارة وعدم توفر مماشى مجهزة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، حيث توفر المراكز التجارية بيئة مثالية، فهي مفتوحة منذ الصباح الباكر ولا تشهد ازدحامًا في تلك الساعات، ومع بعض التعديلات يمكن تهيئة مسارات مخصصة للمشبي.

وأكدت أن التعاون مع إدارة جرادند مول هذا العام أسهم في إنجاح الفعالية، حيث تم تخصيص مسارات داخلية للمشبي وفتح المجال أمام جميع الفئات للمشاركة. وقالت: نحن كجهة منظمة أطلقنا هذه المبادرة، لكننا نأمل أن تتبناها بقية المراكز التجارية وتستمر طوال العام، فهي مبادرة

الحياة الصحية في المجتمع. ولم تقتصر الفعالية على الأفراد فقط، بل شهدت مشاركة مؤسسية لعدد من الجمعيات والفرق الرياضية والأهلية، ومن بين المشاركين جمعية المرأة العمانية التي شاركت بوفد نسائي متنوع.

وقالت غدير بنت أحمد الزدجالية نائبة رئيس اللجنة الرياضية: «مشاركتنا اليوم تأتي ضمن جهود الجمعية لدعم الرياضة وتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة رياضة المشي باعتبارها من أبسط الأنشطة وأكثرها فائدة: فالفعالية تحمل رسالة واضحة بضرورة دمج الرياضة في الحياة اليومية. وأضافت الزدجالية: إن الفعالية لا تقتصر على المشي فقط، بل تتضمن فعاليات مصاحبة مثل السحوبات التي أضفت أجواءً حماسية على الحدث، إلى جانب الحضور اللافت للعائلات والنساء والرجال من مختلف الأعمار، مشيرة إلى أن هذا التفاعل يعكس وعي المجتمع العُماني المتنامي بأهمية الرياضة، موضحة أنه كلما كان المجتمع صحيًا ونشطًا أصبح أكثر إنتاجية وعطاء، وهذا ما نسعى إليه.

من جانبه، عبّر أيوب الرئيسي رئيس فريق أبطال جبال عمان للمشبي الجبلي، عن أسعاده بالمشاركة في فعالية «غايتة نمشي»، مؤكدًا أهميتها للمجتمع. وقال: هذه الفعالية طيبة ومفيدة جدًا، خصوصًا في هذا الوقت الذي ينشغل فيه الناس بأعمالهم وظروف الحياة اليومية، ومثل هذه المبادرات تعيد النشاط والحيوية للأفراد وتشجعهم على الحركة بدلًا من الركود.

تنافس في بطولة ظفار الدولية للشطرنج السريع بصالة



■ من منافسات مسابقة الشطرنج

صالة - عادل البراك

تُحتّم مساء اليوم بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصالة منافسات بطولة ظفار الدولية للشطرنج السريع، برعاية موسى بن عبدالله القصابي مدير عام المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، والتي تُنظّمها اللجنة العُمانية للشطرنج، وتشهد مشاركة (١٠٠) لاعب يتنافسون فيما بينهم بنظام البطولة السويسري من تسع جولات، بواقع ثلاث جولات يوميًا خلال فترة إقامتها، بتوقيت (١٥) دقيقة مع إضافة (١٠) ثوان لكل نقلة.

وشهدت منافسات البطولة في يومها الثاني تنافسية كبيرة بين المشاركين، وخلصت نتائج



التجديد خطوة استراتيجية لاكتشاف المواهب ورغد المنتخبات

«الثقافة والرياضة والشباب» تعيد تشكيل اللجان الرياضية حتى 2027



اللجان بين التمكين المؤسسي
وصناعة الأبطال وتطوير
منظومة الرياضة العمانية

■ لعبة الشطرنج تحظى بممارسة واسعة بين طلبة المدارس

كتب - فهد الزهمي

أعادت وزارة الثقافة والرياضة والشباب تشكيل عدد من اللجان الرياضية خلال الفترة من أغسطس الجاري إلى ٣١ من يوليو ٢٠٢٧، حيث تمت إعادة تشكيل اللجنة العمانية للرياضات البحرية برئاسة علي بن سعيد بن علي فاضل، وفاطمة بنت إبراهيم الفزارية أمينة للسمر، وعضوية كل من: هلال بن حمد بن سالم السيابي، وجمعة بن خيس بن أحمد العامري، وعبد العزيز بن سالم بن سيف الزيد. أما اللجنة العمانية لألعاب المضرب، فتتكون من: الدكتور عبد الرحيم بن مسلم بن خلفان الدرويشي، وأحمد بن حميد بن سالم العاصمي أميناً للسمر، وعضوية كل من: خالد بن علي بن ناصر السليمان، ورقية بنت ناصر بن راشد العميرية، وأمل بنت سليمان بن سالم المحروقية، وبدر بن ناصر بن يخيت الزيد. بينما يترأس اللجنة العمانية للبولينج، سعيد بن راشد بن سعيد القتيبي، وأمين بن سالم بن سلوم أميناً للسمر، وعضوية كل من: موسى بن وليد بن أحمد الميمني، وشيما بنت ناصر بن مسلم الهاشمية، وسيف بن سليمان بن سيف القرعي.

خارطة طريق جديدة لبناء جيل رياضي مؤهل للمنافسة الإقليمية والدولية

بدأ من القاعدة (المواهب) وصولاً إلى القمة (المنتخب الأول). كما يقلل الاعتماد على الاستقطاب الخارجي أو الحلول المؤقتة، ويُعزز من الهوية الوطنية للمنتخبات.

عمان ٢٠٢٥، خاصة في ظل الطموحات الكبيرة للمشاركة في أولمبياد لوس أنجلوس ٢٠٢٨ وأولمبياد بريزيين ٢٠٣٢.

المقبل، وهي خطوة جديدة نحو تعزيز الهوية الرياضية ورسم ملامح مستقبل أكثر استدامة للرياضة العمانية، وفي إطار رؤية الوزارة لترسيخ العمل المؤسسي، وتفعيل الأدوار الاستراتيجية لهذه اللجان في اكتشاف المواهب بمختلف الألعاب، وضمان رغد المنتخبات الوطنية بعناصر مؤهلة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً، بما يواكب تطلعات سلطنة عمان نحو بناء قاعدة رياضية متينة تدعم الأندية والاتحادات وتعزز الطموحات المستقبلية.

أما اللجنة العمانية لبناء الأجسام، فيترأسها عماد الدين بن صالح بن راشد الصلتي، ومحمد بن سالم بن جمعة العريبي أميناً للسمر، وعضوية كل من: فاضل بن ربيع بن المر المزروعى، النعمان بن سلطان بن محمد النعماني، وهزاع بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشهورزي أميناً للسمر، وعضوية كل من: أحمد بن سيف بن أحمد الخليلي، وعادل بن أنور بن علي سلطان، وهزاع بن زاهر بن زهران الفضلي، ومازن بن سيف بن عامر الشقصي، ولينا بنت سمير بن عبد الرسول الزردالية.

بن أحمد الجبالي، وجيفر بن خالد بن أحمد الأغبري، وميثم بن يونس بن علي الزرجالي، وإسحاق بن سعود بن بشير المنجي. ويترأس اللجنة العمانية لرياضة البادل، النعمان بن سلطان بن محمد النعماني، وهزاع بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشهورزي أميناً للسمر، وعضوية كل من: أحمد بن سيف بن أحمد الخليلي، وعادل بن أنور بن علي سلطان، وهزاع بن زاهر بن زهران الفضلي، ومازن بن سيف بن عامر الشقصي، ولينا بنت سمير بن عبد الرسول الزردالية.

وتتولى اللجان الرياضية السياسات العامة للرياضة في سلطنة عمان والعمل في إطارها لتعزير التكامل مع الجهات ذات العلاقة وضمان التوافق مع الاستراتيجيات الوطنية، وإدارة وتنظيم شؤون الألعاب وفقاً للضوابط المعتمدة من الوزارة، ونشر اللعبة في المجتمع وتوسعة قاعدة ممارستها بما يعزز التنوع والاهتمام على المستوى الوطني، والمساهمة في إعداد الناشئين والشباب واكتشاف مواهبهم وتنميتها ورعايتها والإعداد لتحقيق الإنجازات الرياضية، وتنظيم المسابقات والبطولات بما يسهم في رفع مستوى التنافس لضمان استدامة الأداء والتطور المستمر، ووضع الخطط السنوية والموازنة التقديرية وفق المخصصات المالية ورفعها للوزارة لاعتمادها ومتابعتها، ووضع مؤشرات أداء الأعمال للجنة ورفع تقارير ربع سنوية عن مستوى التقدم المحرز إلى الجهات المختصة بالوزارة.

اكتشاف المواهب

كما أنشأت اللجنة العمانية لرياضة البادل، وهي خطوة جديدة نحو تعزيز الهوية الرياضية ورسم ملامح مستقبل أكثر استدامة للرياضة العمانية، وفي إطار رؤية الوزارة لترسيخ العمل المؤسسي، وتفعيل الأدوار الاستراتيجية لهذه اللجان في اكتشاف المواهب بمختلف الألعاب، وضمان رغد المنتخبات الوطنية بعناصر مؤهلة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً، بما يواكب تطلعات سلطنة عمان نحو بناء قاعدة رياضية متينة تدعم الأندية والاتحادات وتعزز الطموحات المستقبلية.

بن أحمد الجبالي، وجيفر بن خالد بن أحمد الأغبري، وميثم بن يونس بن علي الزرجالي، وإسحاق بن سعود بن بشير المنجي. ويترأس اللجنة العمانية لرياضة البادل، النعمان بن سلطان بن محمد النعماني، وهزاع بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشهورزي أميناً للسمر، وعضوية كل من: أحمد بن سيف بن أحمد الخليلي، وعادل بن أنور بن علي سلطان، وهزاع بن زاهر بن زهران الفضلي، ومازن بن سيف بن عامر الشقصي، ولينا بنت سمير بن عبد الرسول الزردالية.

بن أحمد الجبالي، وجيفر بن خالد بن أحمد الأغبري، وميثم بن يونس بن علي الزرجالي، وإسحاق بن سعود بن بشير المنجي. ويترأس اللجنة العمانية لرياضة البادل، النعمان بن سلطان بن محمد النعماني، وهزاع بن عبد الرزاق بن عبد القادر الشهورزي أميناً للسمر، وعضوية كل من: أحمد بن سيف بن أحمد الخليلي، وعادل بن أنور بن علي سلطان، وهزاع بن زاهر بن زهران الفضلي، ومازن بن سيف بن عامر الشقصي، ولينا بنت سمير بن عبد الرسول الزردالية.

تطوير استراتيجية الرياضة العمانية

كما أنشأت اللجنة العمانية لرياضة البادل، وهي خطوة جديدة نحو تعزيز الهوية الرياضية ورسم ملامح مستقبل أكثر استدامة للرياضة العمانية، وفي إطار رؤية الوزارة لترسيخ العمل المؤسسي، وتفعيل الأدوار الاستراتيجية لهذه اللجان في اكتشاف المواهب بمختلف الألعاب، وضمان رغد المنتخبات الوطنية بعناصر مؤهلة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً، بما يواكب تطلعات سلطنة عمان نحو بناء قاعدة رياضية متينة تدعم الأندية والاتحادات وتعزز الطموحات المستقبلية.

إيجاد حوكمة رياضية واضحة

كما أنشأت اللجنة العمانية لرياضة البادل، وهي خطوة جديدة نحو تعزيز الهوية الرياضية ورسم ملامح مستقبل أكثر استدامة للرياضة العمانية، وفي إطار رؤية الوزارة لترسيخ العمل المؤسسي، وتفعيل الأدوار الاستراتيجية لهذه اللجان في اكتشاف المواهب بمختلف الألعاب، وضمان رغد المنتخبات الوطنية بعناصر مؤهلة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً، بما يواكب تطلعات سلطنة عمان نحو بناء قاعدة رياضية متينة تدعم الأندية والاتحادات وتعزز الطموحات المستقبلية.

كما أنشأت اللجنة العمانية لرياضة البادل، وهي خطوة جديدة نحو تعزيز الهوية الرياضية ورسم ملامح مستقبل أكثر استدامة للرياضة العمانية، وفي إطار رؤية الوزارة لترسيخ العمل المؤسسي، وتفعيل الأدوار الاستراتيجية لهذه اللجان في اكتشاف المواهب بمختلف الألعاب، وضمان رغد المنتخبات الوطنية بعناصر مؤهلة قادرة على المنافسة إقليمياً ودولياً، بما يواكب تطلعات سلطنة عمان نحو بناء قاعدة رياضية متينة تدعم الأندية والاتحادات وتعزز الطموحات المستقبلية.



■ من تدريبات منتخب البادل للفتيات



■ إقبال واسع من الشباب على الألعاب الإلكترونية

قلم وسبورة ... في مستهل عام دراسي جديد

معلمون كُتّاب يفتحون نوافذ التعليم نحو فضاء الكلمة والإبداع

النص.. بين لغة القواعد وإيقاع الشعر، بين واجبات التصحيح وشفف الكتابة. في هذا الاستطلاع ومع بداية العام الدراسي نفتح نافذة على تجارب عدد من المعلمين الأدباء؛ لنرى كيف يتجاوز التدريس مع الكتابة. وكيف تتحول قاعة الصف أحيانا إلى مختبر أدبي يفيض بالمفاجآت والأسئلة بين من يرى في

يتنفس الأدب في سلطنة عمان فضاءات متعددة؛ فمن منابر الثقافة إلى الصفحات الثقافية في الصحف يقف المعلم الكاتب أيضا في الفصول الدراسية بين السبورة والدفتر في حوار حي مع طلابه شاهدا على تشكل البذور الأولى لمواهب دفيئة تبحث عن الاستكشاف، فهو يعيش تجربة مركبة يتوزع فيها بين إعداد الدرس وتجويد

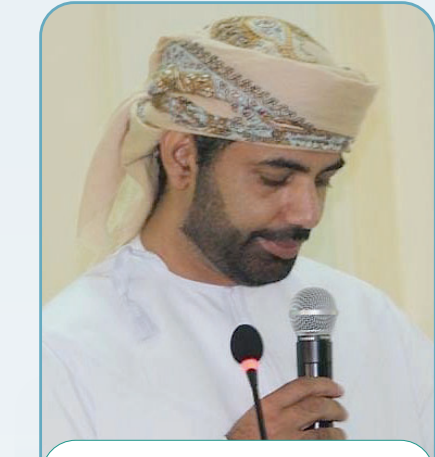
استطلاع: فيصل بن سعيد العلوي

الأدب روحا تحركه، ومن تعتبر أن تجربتها مع الطالبات أعطت النص حياة أخرى، ومن يتوقف عند لحظات غير رسمية تكشف عن مواهب دفيئة، ومن يستعيد موقفا طريفا يختصر العلاقة بين الشعر والتعليم.. جميعهم يشتركون في قناعة واحدة وهي أن الكلمة قادرة على أن تضفي الدرب داخل الفصل كما تفعل خارجه.

الطالب، وأكثر ارتباطا بعالمه. وتشير «المقابلية»، إلى أن إشرافها على جماعة الفنون الأدبية كان له أثر خاص؛ فقد تولت تدريب الطالبات في مسابقة فن الخطابة والإلقاء الشعري، وكانت حريصة على أن يخرج كل تدريب بتجربة تصقل المهبة، وتفتح المجال أمام المشاركات؛ لتحقيق مراكز متقدمة على مستوى المحافظة وعلى مستوى سلطنة عمان، وهو ما تحقق بالفعل بفضل جهد الطالبات وإصرارهن. وتستحضر هنا موقفا لطالبة نصحتها والدتها بألا تختارها؛ لأنها لا تجيد الإلقاء، لكن التجربة أثبتت العكس؛ إذ تمكنت الطالبة من تحقيق مركز متقدم على مستوى سلطنة عمان، وهو ما جسّد أمامها معنى الإرادة والقدرة على تجاوز التوقعات؛ لتنتقل من الإنسان قادر على الإبداع حتى في المجالات التي لا يتوقع أن يتوقّف فيها. أما عن إقبال الطلبة على الأدب اليوم فهي لا ترى أنهم أقل اهتماما من السابق، بل تغيرت اهتماماتهم تبعاً لمعطيات العصر، وتعتقد أن تحفيزهم يقتضي الاستفادة من الوسائل الحديثة والتقنيات الجديدة بما فيها الذكاء الاصطناعي؛ لتقديم الأدب بروح تتناسب مع ذائقتهم المعاصرة، وترى أن هذا المدخل هو الأقدر على إعادة الأدب إلى موقع مؤثر في حياة الجيل الجديد. وتختتم الشاعرة مرهونة المقبالية بالقول: إن الجمع بين التدريس والكتابة ليس سهلاً؛ فالتعليم مهنة تستنزف الكثير من الجهد، وتفرض حضوراً ذهنياً متواصلاً، بينما الكتابة لا تخضع للتخطيط الصارم؛ إذ قد يفرض الشعر نفسه في لحظات الانشغال، ويطلق باب القصيدة بلا مقدمات. لذلك تبقى إدارة الوقت معركة مستمرة، وغالباً ما يكون الليل أو لحظات الصفاء هو الفضاء الأنسب لفضّل النصوص، وإعادة النظر فيها محاولة منها للتوفيق بين رسالة التعليم ونداء الكتابة.

مواقف صفيّة

ختاما يرى الشاعر محمد العبري أن الموهبة الأدبية تولد مع الإنسان منذ نعومة أظفاره، وقد تبقى كامنة حتى تجد ما يصقلها ويغذيها، ويؤكد أن التخصصات العلمية يمكن أن تكون مطلقاً لتفجير هذه الموهبة إذا ارتبطت بها بصورة صحيحة. ويقول عن تجربته: إن تخصصه في اللغة العربية أذكى موهبته، وعزز قدراته، فأتاح له القراءة في أدب متنوع أن يوسع مداركه، ويثري معارفه، وهو ما انعكس بشكل مباشر على تجربته الشعرية. ويشير إلى أن الميدان التعليمي يحمل الكثير من الأحداث التي قد تثير الكاتب، وتدفعه إلى التعبير عنها أو اتخاذها موضوعاً للنص قادم، لكن الأعباء الملقاة على كاهل المعلم كبيرة، وتولد ضغوطاً ذهنية تستنزف طاقته، فتقل مشاركاته وكتاباته أحيانا، ويجد صعوبة في التوفيق بين مهمته التربوية ومشروعه الأدبي. ومع ذلك يؤكد أن أجواء المدرسة في المناسبات المختلفة؛ يعرض ما لديه من إبداع، فيرفع بذلك من شأنه وشأن المؤسسة التي ينتهي إليها. ويستحضر الشاعر محمد العبري موقفا طريفا من قاعة الصف لا يزال عالقا في ذاكرته؛ إذ كان يشرح درس البحر البسيط، ويقطع بيتا شعريا على السبورة، فصفق أحد الطلاب ولم يلفت العبري إليه، بل كتب بيتا آخر من البحر المعروض أشار فيه إلى الطالب تعريضا، ثم طلب منه أن يقطع البيت، وبعد أن قرأه أجاب الطالب قائلا: اضربني مائة ضربة بالصفا ولا أقوم بتقطيعه؛ لحظة ساخرة، لكنها تلخص في نظره طبيعة الصف بما يحمله من مفاجآت تكشف تفاعل الطلاب مع الدرس بطريقتهم الخاصة.



د. عبدالله الخبيز:

الأدب روحٌ تحرّكني
والتدريس نعمة
تقربني من الطلاب



محمد العبري:

الميدان التعليمي فضاء
يلهم الكاتب ويثري
التجربة الأدبية



صالح الريسي:

لحظات الصف
غير الرسمية تكشف
مواهب دفيئة

دائما أن ترتّب أوقاتها، وتضع تخطيطا ذهنيا زمنيا يناسب ظروفها، فتقدم حصّة متميّزة، وتنتشر قصة في جريدته، وتقدّم مشغلا أدبيا محافظة على إيقاع يوازن بين راسلتين.

تجربة متكاملة

أما الشاعرة مرهونة المقبالية فتري أن البدايات الحقيقية مع الكتابة الشعرية ارتبطت بأواخر مرحلة الميكالوريوس في جامعة السلطان قابوس؛ ففي تلك الفترة جاءت المحاولة الأولى على هيئة نص وداعي كتبه لطالبات التخصص في حفل صغير أقيم في قاعة من قاعات السكن الداخلي بالجامعة. وقد تحولت تلك الكلمات البسيطة إلى أنشودة أدتها إحدى الزميلات. ورغم تواضع النص إلا أن أثره في نفسها كان عميقا؛ لأنه فتح نافذة للبوح، وأشعرها أن الكتابة ليست ترفا عابرا، بل بذرة يمكن أن تكبر، ومع دخولها مجال التدريس توقفت فترة عن الكتابة لتعود إليها لاحقا بخطوات أولى عبر المنتديات الأدبية. ومن هناك بدأت الكتابة تتطور رويدا رويدا حتى صارت جزءا من هويتها؛ لذلك تؤكد أن الشعر كان الأسبق في الحضور، وأنها منذ وقت مبكر أدركت أن البيت المنكسر الذي كتبه طالبة للمرة الأولى ربما يخفي وراءه مشروع شاعرة يستحق الانتباه والرعاية.

أما تأثير تجربة التعليم على نصوصها فكان موجودا، لكنه ليس مباشرا أو دائما؛ إذ ترى أن الأدب أوسع من التفاصيل الدقيقة، ويولي أهمية خاصة للإيقاع والدقة في اختيار الكلمات، وهو ما ينعكس على طريقة الشرح التي قد تستغرق وقتا أطول، لكنها تكشف الجوانب الأعمق، وتدفع الطالبة إلى التساؤل بدل الاكتفاء بالقبول السطحي، وهكذا تتحول المعلومة إلى تجربة متكاملة فتفتح العقول على التفكير الناقد، وترتبط بين المعرفة والخيال. ومن هذا المنطلق تعتقد أن الخلفية الأدبية تمنح العملية التعليمية روحا إضافية تجعلها أكثر قربا من

«العبرات» والنظرات»، وتذوّقت كلماته تذوّقا مختلفا. ونّا لمحت معلماتي اللغة العربية ملكتي في التحليل والتعبير، واطلعن على قصصى قالت لي إحداهن: «أنت فيلسوفة»، فخرجت من قلبي أمنية صادقة بأن أصبح معلمة لغة عربية. وبعد تخرجها في كلية الرساق اندمجت «المغزوية»، اهتماماتها الأدبية مع فن التدريس صارت معلمة وكاتبة في آن واحد. كتبت عن وجوه طالباتها وأحلامهن الصغيرة، وعن الأحداث التي تقع بين أروضة المدرسة، وعن الأحران التي تلمسها بين الكلمات وتراها بين ثنايا الأوراق. فهذه الخبرة الأدبية. كما تقول. أتاحت لها تقديم الدروس بطريقة سلسلة خالية من التعقيد، ودفعتها إلى توجيه الطالبات للقراءة والإطلاع عبر ما تقدمه من معلومات إضافية، ففتحت في نفوسهن منفذا يدفعهن إلى البحث وقراءة الكتب، وتحولت الحصص إلى مكان جاذب بعيد عن الروتية.

وما زالت تذكر دعوة إحدى الزميلات لها لتكون ضيفة شرف في حصّة دراسية تحدث فيها عن تجربتها الأدبية أمام الطالبات، وتشير إلى أن الشعور الذي خالجها آنذاك ما يزال حاضرا بطعمه الفخور كلما استحضرت تلك اللحظة. أما عن التأثير الأوسع فتقول: إنها قدّمت في مسيرتها المهنية الأدبية الكثير من المشاغل، وتحديثت في فن القصة القصيرة وكيفية كتابتها، وتستعيد موقف طالبة أرادت أن تكتب القصص دون أن تقرأ؛ لأنها تشعر بالملل عند قراءة أي كتاب؛ ورغم النقاش الطويل بدا لها أن بعض الرغبات في الكتابة يطلبن اللقب أكثر من طلب المعرفة، وهو ما يثير لديها قلقا حقيقيا؛ فوسائل التواصل الاجتماعي. كما ترى. حيث كثيرين عن الواقع، وأقامت لدى البعض جدارا فاصلا حال بينه وبين الكتب؛ لذلك تكرر وصيتها: القراءة، ثم القراءة، ثم الكتابة؛ لأن الإبداع لا يتشكل من فراغ.

أما على صعيد التحديات والتوازن، فتذكر أن كثرة الضغوطات وضيق الوقت يبعدان الإبداع أحيانا عن الكتابة. فإجازة التربية الرسمية مرتبطة بأشهر محددة، بينما اللحظة الإبداعية لا تستدجر، ومع ذلك لا يستطيع الأديب العيش بعيدا عن عالمه لذا تحاول

ومن المواقف اللافتة أيضا ما شاهده في الإذاعة المدرسية؛ فقد كان يتردد على مسامعه أن الشعر العمودي وحده يستشهد به، وأنه الأسهل حفظا من التفعيلة والنثر، لكنه تفاعا حين وجد طالبا يحفظون ليدر شاكرا السياب وأحمد مطر ونزار قباني ومحمود درويش، بل يحفظ بعضهم نصوصا نثرية، ويعرفون الماغوط وسيف الرحبي، وهناك أدرك أن الأجيال تبدل بتبدل شعرا ونثرا، وأن واجب المعلم أن يراعي هذا التغير لا أن يكون وصيا يوجههم إلى بقعة ضوء واحدة.

ويشير إلى أن الطلاب صاروا منفتحين على شتى الآداب شعرا ونثرا، وأنهم يتلقون الكثير من خارج المنهج، وقدرتهم على التوغل ازدادت مع تنوع الموارد. ومنذ تلك اللحظة بات مقتنعا بأن بناء المهارة اللغوية لا يتحقق إلا بالممارسة والحوار والسؤال؛ فكثيرا ما يأتونه يستفسرون عن معاني مفردات، أو أعراب تراكييب، أو يتناقشون الصور البلاغية. ويظهر هذا الأمر أوضح لدى المميزين، لكن حتى ذوي المستوى الأقل يطرحون تساؤلات ذكية تدفعه للتفكير في طبيعة اللغة نفسها، ولكن التحدي الأبرز الثبات على نص شعري أو سردي واحد يفرضه المحتوى المقرر؛ ولذلك كان يقرأ للطلاب، ويصور لهم نصوص الشباب العمانيين؛ ليقارب بينهم وبين بينهم الأدبية المعاصرة، بل يطبق ذلك حتى في الاختبارات؛ لينقل بالدرس من الملل إلى المتعة. ومع افتتاح الأجيال على الفضاء الأزرق وشاشات الهاتف، وشيوع المنصات، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي؛ بدأ يلاحظ دخول لغة الهاتف، ولغة الشتات جي بي تي، الأمر الذي أقلقته بداية، غير أنه وجد الحل ينبع من الطلاب أنفسهم فبعضهم يحاور هذه الأدوات، يسألها عن قصائد المتنبي مثلا، ثم يناقش الإجابة وينتقدتها، ويشير إلى مواضيع التناقض أو عدم المنطق. ورغم أن هذا النقد ما يزال محدودا، إلا أنه أخذ في الزيادة وهو ما شجعه على توجيه طلابه إلى الحوار والنقد بدل القبول الآلي.

موازنة بين رسالتين

وحول وجهة نظرها تقول القاصّة الدكتورة أمل المغيزوية كتبت القصة القصيرة منذ المرحلة المتوسطة (الإعدادية)، وكنت أنشر أعمالتي في الجرائد المحلية، وخصصت دفترا الصق فيه ما ينشر لي، وأتباهى به أمام معلماتي وزميلاتي. وفي تلك المرحلة قرأت المتفولطي في

بداية يؤكد الشاعر صالح بن سعيد الريسي أن الكتابة لم تكن مرتبطة بمهنة التدريس؛ فالموهبة في رأيه هبة فطرية تولد مع الإنسان، وتنتظر اللحظة التي تنفتح فيها، وقد كان الاطلاع على الأدب بالنسبة إليه نافذة أساسية فتحت أمامه طريق الكتابة، وجعلته يعي أن القراءة المستمرة ليست ترفا، بل هي فعل تأسيسي يرسخ أدوات الكاتب؛ لذلك يرى أن الموهبة الأدبية لا تحتاج إلى زمن محدد كي تولد، لكنها تحتاج إلى عناية وصبر وفي بعض الأحيان قد تعزّزها الدراسة إذا ما ارتبطت بها بصورة صحيحة غير أن العلاقة بين المجالين. التدريس والكتابة. تبقى علاقة متوازنة أكثر من كونها متداخلة.

فالتدريس يفرض التزامات يومية كثيرة، وهو لا يترك في العادة مساحة واسعة للانغماس الكامل في الكتابة، ومع ذلك فإن التجربة الصيفية ليست بعيدة تماما عن الأدب، ففي أوقات الفراغ أو في مساحات غير رسمية يتجّج الريسي، لنفسه ولطلبته الدخول في مناقشة نص أو تجربة إبداعية، لا تخترع، وآخرين برزت عندهم طاقات كتابية، وهناك من اكتشف نفسه شاعرا أو قاصا بعد أن شجعه المعلم على خوض التجربة، وبعضهم مضى لاحقا في طريق النقد الأدبي، وهذا ما جعل سنوات التدريس الطويلة غنية بلحظات تكشف أن الحصص ليست مادة علمية جافة، لكنها فضاء لإثارة الأسئلة، وفتح العقول على احتمالات شتى.

ويعتبر الريسي، أن هذه اللحظات التي لا تدخل في الخطة الرسمية للتدريس هي الأكثر شرا؛ لأنها تتيح للمعلم أن يقترب من الطالب بصفتة إنسانا له اهتمامات وميول، وفي الوقت نفسه تمنح الطالب مساحة يشعر بأن معلمه لا يقتصر دوره على الشرح والتوضيح، وإنما يمتد إلى دور المرشد والتامح، وهكذا تنشأ علاقة قائمة على الاحترام والفتحة المتبادلة، علاقة يرى قادرة على أن تفتح أمام الشباب أفقا مختلفا يجعل الأدب والقراءة خيارا حيا في حياتهم اليومية، لا مجرد نشاط ثانوي.

ومن خلال هذه الخبرة المتراكمة يؤكد الشاعر صالح بن سعيد الريسي أن توجيه الطلبة نحو بعض العناوين والكتب المفيدة لا يعني صرفهم عن مسار التعليم أو إنقائهم بما لا يهتملون، بل هو نوع من الإرشاد الذي يوازن بين متطلبات الدراسة واحتياجات الموهبة، وهو يعتقد أن هذا التوازن هو ما يصنع الفارق في شخصية الطالب ويجعله أكثر وعيا؛ إذ يدرك أن التحصيل العلمي لا يتعارض مع شغف الأدب، بل يمكن أن يتكامل معه على نحو متمم، وهذه المعادلة في رأيه أجمل ما يمكن أن يعيشه المعلم والأديب في آن واحد؛ لأنها تخلق جسرا بين الصف الدراسي وعالم الكتابة، وتمنح الطرفين طاقة متجددة للبحث والاكتشاف.

التوجيه نحو الحوار

من جانبه يرى الشاعر الدكتور عبد الله الكعبي أن الأدب هو الروح التي تحركه، وأن تدريس الأدب تجربة ممتعة تمنحه تماسا مباشرا مع المتلقي؛ فالطالب، كما يقول. جزء أصيل من حياة النص، والمعلم هو الواسل الذي يتكفل بعملية التحليل كي يصل النص إلى عقل الطالب وقلبه، وهذه التمازج بين العناصر كلها جعلته يراجع نفسه في كتابة الشعر، وفتحت أمامه آفاقا جديدة؛ إذ صار أكثر وعيا بطبيعة المتلقي، وبالطريقة التي تتحول بها الجملة الشعرية إلى خبرة حسية داخل الصف.

ويقول «الكعبي»؛ إنه استفاد في الحصص الدراسية من التعمق في مسائل النحو والعروض وال صرف، وكذلك من تعليم البلاغة؛ إذ يوظف هذه المعارف عبر الشواهد والتطبيقات لتكون الحصّة أكثر حيوية، ويستعيد من سنته الأولى مع الصف الأول الإعدادي موقفا لا ينسى يقول عنه: طلب من الطالبة أن يعبر كلّ منهم عن البحر بجملة، فوقف أحدهم وقال: «البحر أم تحضنتي بذراعيها...» عندها أدركت أن تعليم اللغة والأدب ينبغي أن يكون بالتطبيق لا بالتلقين، وأن اللغة تبني من أفواه الطلاب أنفسهم.

مرهونة المقبالية:

الإبداع يولد
من لحظة غير متوقعة
ويُصقل بالإصرار



د. أمل المغيزوية:

تجربتي مع الطالبات
أعطت الأدب
حياة أخرى



AI
AI GENERATED

الطقس



حالة الجو

غائم إلى غائم جزئيا على الشريط الساحلي لحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع هطول الرزاد المتقطع، وصحو يوجه عام على بقية المحافظات مع تدفق السحب المتوسطة والعالية واحتمال تشكل السحب وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا على أجزاء من جبال الحجر والمناطق المجاورة لها خلال فترة الظهيرة، وعلى محافظتي الداخلية والظاهرة. احتمال تصاعد الغبار والأترية بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة. فرص لتشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على سواحل بحر العرب وأجزاء من بحر عمان.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة، وتهب على سواحل بحر عمان رياح شمالية شرقية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على بقية محافظات سلطنة عمان رياح جنوبية غربية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على سواحل بحر العرب ويتراوح أقصى ارتفاع له مترين إلى ٤ أمتار ونصف المتر، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له مترا، وربيع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نـزوى	صور	إبراء
32	34	30	37	42
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سحان	الدقم
27	44	30	24	34

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٧ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ٣١ من أغسطس ٢٠٢٥ العدد ١٥٦٦١

Sunday 31 August 2025 - Issue No15661

استثمر مع الأفضل

ندير استثماراتك بمعايير عالمية لتنمية ثروتك بثقة

ملحظة: يسري حد أدنى لمبلغ الاستثمار.
** تنويه: الاستثمار في الأسواق المالية عرضة لمخاطر السوق. طبق الشروط والأحكام.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

منصة «عين» تدشن 5 كتب صوتية جديدة

دشنت منصة «عين» التابعة لوزارة الإعلام ه كتب صوتية جديدة، تنوعت بين قصص للأطفال ونصوص سردية للكبار، مواصلة بذلك دورها في إثراء المكتبة الصوتية العربية، وتوسيع دائرة الوصول إلى الأدب والمعرفة عبر وسيط يجمع بين جمال اللغة ودقة الصوت.

قصص للأطفال

أول هذه الإصدارات هو قصة الأطفال «عش للعصافير» للكاتبة العمانية جوخة الحارثي، برسم عماد أبو صالح، والصادرة عن النادي الثقافي بمسقط عام ٢٠١٠.

وتروي القصة حكاية طفل يهمل نظافته حتى يجد نفسه في مفارقة طريفة، حين يتحول شعره الطويل غير المعتنى به إلى عش صغير يؤوي عصافيرين؛ عبر هذه المفارقة الكوميدية، يكتشف الطفل أن إهماله يقوده إلى مشكلات مزعجة، وأن النظافة ليست ترفاً بل قيمة أساسية من قيم الحياة. الكتاب يقدم للأطفال درساً تربوياً مغلفاً بخيال بسيط، ويقدم وجهاً آخر للأدبية العمانية جوخة الحارثية؛ أول رواية عربية تتوج بجائزة البوكر العالمية عن روايتها «سيدات القمر»، وهو وجه كاتبة أدب الأطفال التي قدمت فيه أكثر من عمل. وقرأت الكتاب بصوتها المذيع سندس البادية، وأخرجه لمنصة «عين» سيف الجرדاني. أما الكتاب الثاني فهو قصة «قناع الغريب» للكاتبة العمانية عائشة الحارثية، برسم براء العاوري، والصادر عن منشورات «ينبع الكتاب» في الدار البيضاء عام ٢٠٢٣.

وتسرد القصة حكاية رجل غامض يدخل بلدة مرتدياً قناعاً يخفي وجهه، وسرعان ما يكسب ثقة أهلها ثم يفرض حضوره تدريجياً على حياتهم،



نفوس الأطفال قيمة المبادرة والتعبير عن الحبة بالجهد الذاتي، ويقدم نموذجاً لعلاقة الأب بابنته في أبهى صورها، ولا تخلو القصة من أبعاد تعليمية حول تنمية الخيال العملي والذكاء العاطفي، فهي تدعو الطفل للتجريب، والإدراك أن «الأشياء التي نصنعها بقلوبنا تبقى الأجل». قرأت الكتاب بصوت منيرة الهنائية، وأخرجه سيف الجرדاني.

سرد للكبار

في جانب السرد الوجه للكبار، دشنت المنصة كتاب «صديق الملكة» للكاتب العماني زاهر بن حارث الحروقي، الصادر عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء بالتعاون مع دار «الآن ناشرون وموزعون» الأردنية عام ٢٠٢٤. ويقدم الحروقي في هذا الكتاب مجموعة من الحكايات التي تتأرجح بين الواقع والدهشة، إذ يلتقط شخصيات صادفها في حياته أو مواقف غير مألوقة عايشها في أسفاره وحضوره اليومي، وبعض النصوص تستند إلى وقائع طريفة من أماكن بعيدة، وأخرى تُصْغى تفاصيل محلية

إذاعة سلطنة عمان

أنس الخريف

صوتٌ بعبق اللبان

يومياً 17:00 - 19:00 MCT
93.5 FM ضلالة
94.4 FM مسقط

عقيل بن علوي شريف بن سعيد بيت سليم علياء بنت النور بيت سمير عوض بن علي صعر

@OmanRadioGeneral @generalradio @oman_radio

نوافذ



سليمان المعمرى

«الأسامي كلام»

سيتسبب له في مشاكل مستقبل؟ يروي رجاء النقاش في كتاب «صفحات من مذكرات نجيب محفوظ»، أنه كان معتاداً في حارات مصر في بداية القرن العشرين أن تلد الأمهات عن طريق قابلة، لكي لا يضطربن للاكتشاف على أطباء ذكور. لكن القابلة (أو «الداية») عجزت -في ذلك اليوم البعيد من عام ١٩١١- عن إتمام المهمة بنجاح، وعانت الأم من صعوبات شديدة أثناء الوضع، حتى اضطرت القابلة للاستسلام والاستعانة بطبيب، فجاء الدكتور نجيب محفوظ طبيب النساء والولادة القبطي الشهير، وأقعد الأم وأخرج إلى الحياة أهم أديب عربي في القرن العشرين. ومن شدة امتنان الأم لهذا الطبيب أطلقت اسمه كاملاً على ابنتها: «نجيب محفوظ»، ولم تكن تعلم أن هذا الاسم المركب سيتسبب في المستقبل في حرمان ابنتها من فرصة إكمال دراسته العليا في فرنسا! يروي محفوظ للنقاش أنه بعد تخرجه في كلية الآداب والتحاقه بوظيفة في إدارة جامعة القاهرة، أعلنت الجامعة عن حاجتها لجموعة من خريجي قسم الفلسفة للسفر إلى فرنسا لدراسة اللغة الفرنسية بمرسلة «الترومال» (وهي أ شبه بدار العلوم بمصر)، وكان محفوظ أول المرشحين لهذه البعثة التي سيختارون لها ١٠ مبتعثين، ولحظ فتحته في الحصول عليها جهاز ملاسه، وتوجه إلى أستانة في كلية الآداب حصل على الدكتوراه من فرنسا ليسأله عن أنسب الأماكن للإقامة في باريس، وعن كيفية التعامل مع الفرنسيين. لكنه فوجئ بعد ذلك بخلو قائمة العشرة من اسمه! ماذا أقصى نجيب محفوظ من القائمة رغم أنه مدير إدارة البعثات إبراهيم رمزي فقد وسطه ليفهم ما جرى. توجهاً إليه وسأله عبدالرحمن: «لماذا أقبضت على الأقباط؟ أجاب رمزي أن هناك اثنين من الأقباط في القائمة وموصى عليهما من شخصيات مهمة، وبالتالي لا يمكن أن نضع في القائمة ٣ من الأقباط»، وعندما أكد عبدالرحمن لخاله أن نجيب محفوظ مسلم، علت الدهشة وجه إبراهيم رمزي، وكان رجلاً خفيف الظل وابن نكتة، فنظر إلى نجيب وقال له بالحرف: «يلعن أبو تأليف أمك. فيه واحدة مسلمة تسمى ابنتها نجيب محفوظ!» لكن الحياة التتمعت للأديب الكبير في النهاية من صاحب الاسم. فمن ذا يعرف اليوم ذلك الطبيب الذي محاه الأديب تماماً من الذاكرة الجمعية، أو يكاد، رغم أنه كان شهيراً عندئذ؟! وهكذا فإن الاسم لا يخلد صاحبه بقدر ما يخلده ما سيحققه هو بهذا الاسم.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عماني

اكتشاف مدينة أثرية تعود لـ 5 آلاف عام في العراق



بغداد، المُعْمانية: أعلنت دائرة آثار دهوك في العراق أمس، عن اكتشاف مدينة أثرية تعود لأكثر من خمسة آلاف عام، في بحيرة سد الموصل بمحافظة دهوك، ظهرت بعد انحسار منسوب المياه. وقال بيكس بريفكانى مدير دائرة آثار دهوك في بيان صحفي: «المدينة الأثرية التي تم اكتشافها تضم مقبرة كبيرة وقد عثر فريق التنقيب على توابيت فخارية تعود

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم الرقابة: 22651112

sport@omandaily.om

قسم النقاد: 22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول: 22651105

politics@omandaily.om

قسم الإدارة الإلكترونية: 22651147

omandaily@ominfo.om

قسم الفن: 22651166

قسم النشر:

22651122

قسم التسويق: 22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجناح: 22651133

local@omandaily.om

قسم القصص: 22651144

mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om